الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف -ميلة-
معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المرجع:.....

دور بيداغوجيا الخطأ في تأهيل المتعلّم

- سنة خامسة ابتدائي أنموذجا -

مذكرة مقدّمة استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر

تخصص: لسانيات تطبيقية.

- **إشراف الدكتور**:
- الخثير داودي .

- **إعداد الطالبتين**:
- إكرام ندى باركي .
- روميسة بوحبيلة .

السنة الجامعية : 2022 / 2023 .

أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ٥ ﴾

(العلق:1-5)

مكانة العربية:

"ولسان العرب: أوسع الألسنة مذهباً، وأكثرها ألفاظاً، ولا نعلمه يحيط بجميع علمه إنسان غيرُ نبي (...) فإن كانت الألسنة مختلفة بما لا يفهمه بعضهم عن بعض، فلا بد أن يكون بعضهم تبعاً لبعض، وأن يكون الفضل في اللسان المتَّبَع على التابع. وأولى الناس بالفضل في اللسان مَن لسانُهُ لسانُ النبي. ولا يجوز أن يكون أهل لسانه أتباعاً لأهل لسانٍ غيرِ لسانه في حرف واحد، بل كلُّ لسان تَبَع للسانه".

الإمام الشافعي (ت:204ه) –الرسالة–

"قد سمعنا لغات كثيرة من أهلها، أعني من أفاضلهم وبلغائهم، فعلى ما ظهر لنا وخُيِّلَ إلينا لم نجد لغةً كالعربية، وذلك لأنّها أوسع مناهج، وألطف مخارج، وأعلى مدارج، وحروفها أتم، وأسماؤها أعظم، ومعانيها أوغل، ومعاريضها أشمل، ولها هذا النحو الذي حصته منها حصة المنطق من العقل، وهذه حصة ما حازتها لغة على ما قرع آذاننا وصحب أذهاننا من كلام أجناس الناس، وعلى ما تُرْجِمَ لنا أيضاً من ذلك؛ ولولا أن النقص من سوس هذا العالم وتوسه لكان علم المنطق بهيئة الطبيعة بالعربية، وكانت بسوق العربية إلى طبائع اليونانية، فكانت المعاني طباقاً للألفاظ والألفاظ طباقاً للمعاني، وحينئذ كان الكمال ينحطّ إليه عن كثب، والجمال يصادفه بلا رغب ولا رهب".

أبو سليمان السجستاني (ت:380ه) –المقابسات–

"تأملتُ حال هذه اللغة الشريفة الكريمة اللطيفة وجدتُ فيها من الحكمةِ والدقةِ والإرهافِ والرقّةِ ما يملك عليَّ جانب الفِكْر، فمن ذلك ما نبه عليه أصحابنا رحمهم الله ومنه ما حذوته على أمثلتهم، فعرفت بتتابعه وانقياده، وبعد مراميه وآماده، صحة ما وفقوا لتقديمه منه، ولطف ما أسعدوا به وفرق لهم عنه، وانضاف إلى ذلك وارد الأخبار المأثورة بأنها من عند الله عز وجل؛ فقوي في نفسي كونها توقيفًا من الله سبحانه، وأنها وحي".

ابن جنّي (ت:392ه) –الخصائص–

مـــقـــدمـــة

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين؛ وبعد:

عرف النظام التربوي الجزائري موجة واسعة من الإصلاحات والتطورات لأنه يسعى لإحداث تغييرات جذرية بهدف تحقيق نتائج مرضية في المسار التعليمي، فتبنى مناهج وبيداغوجيات حديثة من بينها بيداغوجيا الخطأ التي تعد موضوع بحثنا، تعتبر مرجعية أساسية تسمح للمتعلمين الوقوع في الأخطاء وتصحيحها من أجل بناء التعلم على أسس صحيحة، ورغم هذا اعتبرت البيداغوجيا التقليدية الخطأ معطى ينبغي إقصاؤه ومؤشرا على إخفاق العملية التعليمية والعنصر الذي يكشف لنا قيمة التعلم وديناميةلتغيير وتنويع أساليبه.

إن الخطأ أحدث نقلة علمية متميزة في التعامل مع مشكلات التعلم لدى المتعلم، وقد تنبأ "**غاستون باشلار gaston bechlar**" على أهميته ودوره الفعال في نشأة التعلم حيث أقر بأن مكان الخطأ هو التعلم، ونشاط علمي ليس حدث أو حادثا يمكن إلغاؤه بشيء من الانتباه والحذر لأن الحقيقة في العلم ليست سوء خطأ أو معدل لقوله: "كل حقيقة علمية هي خطأ سابق تم تصحيحه".

ومن أهم التساؤلات التي تناولت هذه الدراسة نذكر ما يلي:

- ما هو دور بيداغوجيا الخطأ في تحفيز المتعلم واسترجاعه؟
- هل ساهمت بيداغوجيا الخطأ في تحقيق الكفاءة المستهدفة لدى المتعلمين؟
- ما مدى تأثير بيداغوجيا الخطأ على العملية التعليمية؟

أما الهدف الذي أدى بنا إلى طرق أبواب هذا الموضوع هو رغبتنا في:

- لفت الانتباه إلى أهم فئة فعالة في مرحلة التعليم الابتدائي وهي السنة الخامسة من أجل معرفة مدى وقوعهم في الأخطاء وكيفية استثمارها من طرف المعلم.
- النظر إلى مكانة الخطأ في العملية التعليمية، والدور الذي يؤديه لمعرفة مكامن النقص والقوى لدى المتعلم.
- الوقوف على طبيعة الخطأ في ظل البيداغوجيا الحديثة.
- معرفة مدى تحقيق بيداغوجيا الخطأ للأهداف المسطرة.

وحتى نحظى بدراسة علمية دقيقة اعتمدنا على المنهج الرئيسي وهو المنهج الوصفي المتمثل في وصف أخطاء المتعلمين ورصدها، بالإضافة إلى المنهج الإحصائي بآلية التحليل من أجل إحصاء الأخطاء وتحليلها وإيجاد مقترحات وحلول مناسبة لها.

ونظرا لأهمية هذا الموضوع فقد تناولناه من خلال الدراسة النظرية والميدانية فكان بحثنا مقسما إلى فصلين:

مدخل تناولنا فيه بعض المفاهيم والمصطلحات في إطار الموضوع المطروح، بعد ذلك الفصل الأول بعنوان: فعالية بيداغوجيا الخطأ في تقويم المتعلم وقسمنا هذا الفصل إلى عشرة عناصر متسلسلة: تضمن بعض المفاهيم المرتبطة ببيداغوجيا الخطأ، بالإضافة إلى خصائص التقويم ودوره في إنجاح العملية التعليمية، ودور المتعلم أيضا في العملية التعليمية.

أما الفصل الثاني فتناولنا فيه مفهوم مرحلة التعليم الابتدائي ثم حاولنا تقديم صورة على ما تضمنه الكتاب المدرسي سواء من الشكل أو المضمون وصولا إلى تحليل نتائج الاستبيان.

وتوجنا بحثنا بخاتمة رصدنا فيها أهم النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة.

وحتى تكون مصداقية في البحث حاولنا العثور على دراسات سابقة لموضوع بحثنا الحالي تمثلت في رسالة الدكتوراه:

- الأخطاء اللغوية ودورها في تعليم اللغات في ضوء منهج التحليل التقابلي- الطور الثاني والثالث من التعليم الابتدائي، دراسة تقويمية، سارة مسعوداني.

ولإثراء موضوع بحثنا اعتمدنا على جملة من المصادر والمراجع أهمها:

- بيداغوجيا الخطأ، جميل حمداوي، أسماء رزاق
- الدليل المختصر في علوم التربية والبيداغوجيا، ياسين سلين
- المعين في التربية، العربي أسليماني

أما صعوبات البحث تمثلت في نقص المراجع المتخصصة في بيداغوجيا الخطأ باعتبارها من المقاربات الجديدة، التي عنيت باهتمام بالغ من طرف الغرب ولكن تلك الكتب لم تترجم بعد، وحتى العرب لم

يتطرقوا لها كثيرا لذلك نجد العديد من المقالات والمجلات ولكن لا توجد كتب متعمقة في هذه الدراسة، بالإضافة إلى صعوبة الإلمام بعناصر الموضوع، وغياب مفاهيم وشروحات لمصطلح التأهيل في العملية التعليمية، مما تطرقنا لاعتماد مصطلح مقابل له وهو التقويم.

أما من اختار لنا موضوع المذكرة فلقد كان من اختيار الأستاذ المشرف وذلك لجدته وأصالته واستحقاق المعالجة العلمية، بحيث يعتبر من أهم الموضوعات العصرية التي تحتاج إلى طرح علمي أكاديمي وفق أسس معرفية.

وفي الأخير شكرًا لأستاذنا الفاضل الدكتور "**الخثير داودي**" على إشرافه العلمي المتين وتأثيره المنهجي السديد وتقويمه اللغوي الرشيد، دمت رمزًا للعلم والمعرفة ودخرًا لصاحبة الجلالة "اللغة العربية".

والله ولي التوفيق

- إكرام ندى باركي
- روميسة بوحبيلة
- المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف –ميلة– الجزائر
- تاريخ الإنتهاء: 2023/05/25

مدخل: مفاهيم ومصطلحات

1-التربية education

2-البيداغوجيا pedagogy

3-التعليمية didactic

4-الخطأ error

5-التعلم learning

6-المتعلم learner

7-الفروق المفاهيمية بين المصطلحات الآتية:

التقويم Evaluation، التقييم Assessment، القياس Measurment، الاختبار Test.

1- التربية education:

يعد مصطلح "التربية" من أكثر المصطلحات اتساعا وشمولا، ونجد له تعريفات عديدة كل تعريف يغطي جانب من جوانب المصطلح، أو خاصية من خصائصه أو صفة من صفاته أو هدف من أهدافه ونشير إلى بعض التعريفات لمربيين مختلفين لنعرف مدى اتساع المصطلح[1].

ومن أقدم الفلاسفة الذين عنوا بالتربية وكتبوا عنها **أفلاطون** الفيلسوف الإغريقي (347-427 ق.هـ) ويعرفها "أنها تدريب الفطرة الأولى للطفل على الفضيلة من خلال اكتسابه العادات المناسبة، وهو يرى أن الاتجاه الذي سارت فيه التربية منذ البداية يحدد مستقبل حياة الفرد"[2].

بحيث يرى **ابن خلدون** (1400هـ) أن "التربية عملية تنشئة اجتماعية للفرد لتعويده بعض العادات والقيم السائدة في المجتمع وإكسابه المعلومات والمعارف الموجودة في المجتمع"[3].

وعلاوة على ذلك فإن التربية عملية تغيير أو تكييف، ونمو مستمر في الفرد وإنها تعمل دائما على إيجاد التوازن بينه وبين البيئة التي يعيش فيها[4].

ونستخلص من خلال هذا أن التربية هي بعض التعلمات والمهارات والقدرات التي يعتمدها الطفل من خلال مكتسباته سواء من الأهل أو المحيط، بحيث يستهدف بعض القيم التي تكون مدروسة لتكوينه وتوجيهه وإخراجه للمجتمع مع صورة متكاملة تليق بالبيئة التي يمكث فيها.

---

[1]- التربية العامة، عبد الله قلي، فضيلة حناش، المعهد الوطني لتكوين مستخدمين التربية وتحسين مستواهم، 2009م، الحراش، الجزائر د.ط، ص11.

[2]- أصول التربية، محمد منير موسى، عالم الكتب، القاهرة، مصر، د.ط، 2009م، ص10.

[3]- أصول التربية، عبد الغني محمد إسماعيل العمراني، دار الكتاب الجامعي، صنعاء، اليمن، ط2، 2014م، ص19.

[4]- التربية وطرق التدريس، صالح عبد العزيز، صالح عبد المجيد، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط10، 1969هـ، ص10.

2- بيداغوجيا pedagogy:

أ- لغة:

مصطلح معرب عن اليونانية يعني علم التربية[1]، يتكون من مقطعين الأول (**paidos**) وتعني الطفل والثاني (**logie**) وتعني القيادة، فهي تعني القيادة والسياقة كما تعني التوجيه[2]، ومن هنا فكلمة البيداغوجيا إغريقية الأصل وكانت تدل على العبد الذي يرافق الطفل في تنقلاته وبخاصة من البيت إلى المدرسة، وقد تطور استعمال الكلمة وأصبح يدل على المربين (**pedagogie**)[3].

ب- اصطلاحا:

البيداغوجيا هي مجموعة من الوسائل المستعملة لتحقيق التربية، أو هي طرق التدريس والأسلوب أو النظام الذي يتبع في تكوين الفرد[4].

كما أنها تلك النظرية التربوية التي تهتم بالمتعلم في مختلف جوانبه السلوكية والتعلمية والتثقيفية وتقدم مجموعة من النظريات التي تسعف المتعلم في تعلمه وتكوينه وتأطيره، ومن ثم فالبيداغوجيا متعددة الاختصاصات، كما تنفتح على علوم عدة مثل: علم النفس، وعلم الاجتماع وغيرها[5].

وخلاصة القول إن مصطلح البيداغوجيا تحمل معاني ودلالات عدة، كما أنها تستخدم في عدة وضعيات فهي تعني تأديب الطفل وتهذيبه، وتكوينه وتأطيره وتربيته، فهي تهتم بفن التربية والطرائق والتطبيقات التربوية التي تمارس داخل المؤسسة التعليمية، وللبيداغوجيا علاقة وثيقة بالمدرس والمتعلم والمعرفة.

---

[1]- معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، فاروق عبده فليه، أحمد عبد الفتاح زكي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، د.ط 2003م، ص69.

[2]- التربية والبيداغوجيا، دراسة نقدية لرؤية دور كايم، نجاة يحياوي، فتيحة طويل، ص94.

[3]- النظريات التربوية الجديدة، جميل حمداوي، دار الريف للنشر والطبع الالكتروني، المغرب، د.ط، 2020م، ص08.

[4]- المعجم التربوي، ملحقة سعيدة الجهوية، إثراء: فريدة شنان، مصطفى هجرسي، تصحيح وتنقيح: عثمان آيت مهدي، المركز الوطني للوثائق التربوية، د.ط، 2009م، ص201.

[5]- النظريات التربوية، جميل حمداوي، مرجع سابق، ص09.

3- التعليمية Didactic:

أ- لغة:

إن كلمة "**didactique**" الفرنسية قد اشتقت من الأصل اليوناني "**didactikos**" والكلمة تعني فلنتعلم أي نعلم بعضنا بعضا أو أتعلم منك وأعلمك، وكلمة "**didaskos**" تعني أتعلم و"**didaskein**" تعني التعليم[1]، فالتعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم، وهذه الأخيرة من علّم أي وضع علامة أو أمارة لتدل على الشيء لكي ينوب عنه[2].

ب- اصطلاحا:

ظهر مصطلح الديداكتيك سنة 1554م في فرنسا، أما في المجال التربوي فقد استخدمها كومينوس أو كامينسكي سنة 1667م كمرادف لفن التعليم[3].

أما **ميالاري** (1979م) يعرفها بأنها: " مجموعة طرق وأساليب وتقنيات التعليم"[4].

وبناء على ذلك: "فالتعليمية علم مستقل بنفسه وله علاقة وطيدة بعلوم أخرى وهو يدرس التعليم من حيث محتوياته ونظرياته وطرائقه دراسة علمية، وهو في ميدان تعليم اللغة يبحث عن سؤالين مترابطين ببعضهما هما: ماذا ندرس؟ وكيف ندرس؟[5].

ومن جملة التعاريف السابقة نستنتج أن التعليمية هي ذلك العلم الذي يهتم بالوضعيات التعليمية التي تدرس القوانين العامة للتعليم بغض النظر عن محتوى مختلف المواد، فموضوعها النشاط التعليمي التعلمي وتجمع هذه العملية بين طرفين أساسين هما المعلم والمتعلم.

---

[1]- المرجع في التعليمية الزاد النفيس والسند الأنيس في علم التدريس، عبد القادر الورسي، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1 2014م، ص19.

[2]- الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، محمد الصالح حثروبي، دار الهدى، عين مليلة الجزائر، 2012م، ج1، ص126.

[3]- ينظر: مرجع نفسه، ص126.

[4]- "التعليمية المفهوم، النشأة والتطور"، زليخة علال، مجلة: **الآداب واللغات**، ع04، جوان 2016م، ص137.

[5]- تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، بشير ابرير، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2007م، ص9.

4- الخطأ error:

من أكثر المصطلحات الشائعة في التعليم مصطلح "الخطأ" وذلك لكثرة الوقوع فيه من جانب المتعلمين، لهذا أصبح له أهمية كبيرة في العملية التعلمية.

ويعد **أرسطو** (322 ق.م) أول من عرف الصواب والخطأ عندما قال: " القول عما هو غير كائن بأنه كائن، وعما هو كائن بأنه غير كائن وهو قول خاطئ"[1].

ويعرفه **المعجم التربوي** بأنه: "مخالفة قاعدة أو نظام كان من الواجب احترامهم ويتضمن اللفظ في ذهن من يستعمله ثبوت قيمة المعيار الذي يحترم صوابه"[2].

وغالبا ما يعني الخطأ **l'erreur** في المجال التربوي إجابة المتعلم المتعثرة عن سؤال أو تعليمية ما، أو هو ذلك السلوك الذي يقوم به التلميذ أو المتدرب، ذلك الجواب الذي يتطابق ولا يتناسب مع التعليمات أو الأسئلة التي تذيلت فيها وضعية ما[3].

ونستنتج من هذه التعاريف أن الخطأ هو عدم الانتباه في فهم واستيعاب بعض التعليمات الموجهة له من طرف المدرس، ومع هذا لا نهمل على أنه وسيلة من وسائل التعلم لاكتساب وضبط مفاهيمه وتصحيحها وحتى استثمارها في تسيير عملية التعلم لأننا إن لم نخطأ لن نتعلم.

---

[1]- "بيداغوجيا الخطأ في الممارسة التعليمية التعلمية الحديثة"، فيصل بن علي، مجلة: **القارئ للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية**، جامعة الوادي، الجزائر، ع04، 2021م، ص03.

[2]- المعجم التربوي، ملحقة سعيدة الجهوية، مرجع سابق، ص60.

[3]- بيداغوجيا الخطأ، جميل حمداوي، أسماء رزاق، دار الريف للطبع والنشر الالكتروني، ط1، 2020م، ص10.

5- التعلم learning:

يختلف الباحثون في ميادين التربية في تحديد معنى التعلم وتفسيره، ويعود هذا الاختلاف إلى تعدد المدارس، وسنستعرض مجموعة من التعريفات التي تمثل مفاهيم مختلفة من بينها:

ما جاء في كتاب تربية وتعليم ذوي صعوبات التعلم: "العملية التي ينتج عندها تغيير في سلوكات الإنسان بسبب مروره أو تعرضه لخبرة جديدة، وهذه العملية لا تلاحظ بصورة مباشرة بل نستدل عليها عن طريق الآثار الحادثة في السلوك على شكل معلومات أو معارف أو مهارات أو عادات جديدة نتيجة لوجود الإنسان في موقف تعليمي معين"[1].

ويعرفها **سيد خير الله:** "التعلم عملية عقلية داخلية نستدل على حدوثها عن طريق آثارها والنتائج المترتبة عليها، وذلك في صورة تعديل يطرأ على سلوك الفرد سواء من الناحية الانفعالية مثل اكتساب اتجاهات وقيم وعواطف وميول جديدة، أو من الناحية العقلية مثل اكتساب معلومات ومهارات للاستعانة بها عند التفكير في مواقف معينة، وذلك في محاولة الوصول إلى هدف معين أو حل بعض المشكلات المحددة"[2].

يتضح من خلال ما سبق أن التعلم هو اكتساب بعض المعارف والمهارات وتخزينها في العقل البشري باعتباره هو المقصود بهذه العملية، كما أنه تغيير في السلوك الناتج عن التدريس والممارسة.

[1]- تربية وتعليم ذوي صعوبات التعلم، سعيد كمال الغرابي، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط1، 2011م، ص15-16.

[2]- التربية العامة، عبد الله قلي، فضيلة حناش، مرجع سابق، ص129.

6- المتعلم learner:

"يعتبر المتعلم المحور الأول والهدف الأساسي في العملية التعليمية التربوية فلأجله نشأت المدرسة وجهزت بمختلف الإمكانات، ويتمثل دور المتعلم أو التلميذ في القيام بمجموعة من الأنشطة يؤديها حسب مستواه العقلي والعمري والمعرفي، والتي من خلالها يتمكن من تعلم واكتساب المهارات والمعارف والقيم والاتجاهات الدينية والعلمية والاجتماعية"[1].

ويعرفه **أحمد حساني**: "المتعلم هو أحد أعضاء مؤسسة التعليم باعتباره عنصرا مهما في العملية التعليمية، ويمتلك المتعلم قدرات وعادات واهتمامات فهو مهيأ سلفا للانتباه والاستيعاب الذي يقتضيه استعداده للتعلم"[2].

ويعرفه **كمال عبد الحميد زيتون**: "المتعلم هو المستهدف من وراء هذه العملية حيث تسعى التربية إلى توجيه التلميذ وإعداده للمشاركة في حياة الجماعة مشاركة مثمرة ولكي يتحقق ذلك يجب معرفة احتياجاته وسلوكه"[3].

فالمتعلم هو الطرف الأساسي في العملية التعليمية التي هي موجهة نحوه وقائمة من أجله وبه، فهو بمثابة القاعدة الرئيسية التي تقوم عليها المدرسة.

---

[1]- شخصية المدرس وأثرها التربوي في التلميذ، سيدي محمد إيدوم، المدرسة العليا للتعليم، قسم علوم التربية، شعبة مفتشي التعليم الثانوي، موريتانيا،2022، ص19.

[2]- ينظر: دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، أحمد حساني، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر ط2، 2009م، ص142.

[3]- التدريس نماذجه ومهاراته، كمال عبد الحميد زيتون، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 2003م، ص81.

7- الفروق المفاهيمية بين المصطلحات التالية:

1) التقويم Evalaution:

عملية منظمة تجمع المعلومات حول ظاهرة وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها وتوظيفها على أساس معايير محددة، وهو عملية تهدف إلى معرفة مدى بلوغ التعلم بالنسبة للمتعلم والتعليم بالنسبة للمعلم وذلك للوصول إلى أحكام مهمة بهدف اتخاذ القرارات الملائمة مستقبلا في سبيل تطوير العملية التربوية"[1].

2) التقييم Assessement:

هو عملية جمع البيانات أو المعلومات عن المتعلم فيما يتصل بما يعرف أو بما يستطيع أن يعمل ويقوم به، ويتم ذلك بعديد من الأدوات مثل: ملاحظة التلاميذ أثناء تعلمهم، أو فحص أعمالهم وإنتاجهم أو اختبار معارفهم والتأكد من مهاراتهم، أيضا يهدف التقييم إلى معرفة مستوى أداء المتعلمين والتلاميذ على حد سواء[2].

3) القياس Measurement:

يعتبر القياس عبارة عن عملية وصف المعلومات وصفا كميا، بمعنى استخدام الأرقام في وصف المعلومات أو البيانات وتبويبها وتنويمها في هيئة سهلة موضوعية يمكن فهمها ومن ثم تفسيرها في غير صعوبة[3].

---

[1]- معجم الوجيز، وزارة التربية والتعليم، القاهرة، مصر، د.ط، 2003م، ص521.

[2]- القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، تيسير مفلح كوافحة، الميسر للنشر والتوزيع والطباعة ، ط1 2003م، ص40.

[3]- معايير الأداء المهني لمعلمي اللغة العربية، دخيل الله بن محمد الدهماني وآخرون، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، الرياض، السعودية، ط1، 2015م، ص185.

4) الاختبار Test:

مجموعة من الأسئلة التي صاغها المعلم لقياس مدى تمكن المتعلمين من الكفاءات اللغوية التي درسوها في برنامجهم اللغوي أي أن الاختبار هو اختبار نهائي[1].

مما سبق نستنتج بعض الفروق المفاهيمية بين التقويم والتقييم والاختبار والقياس عبر الجدول الموضح الآتي:

التقويم	التقييم	القياس	الاختبار
أشمل وأهم من التقييم والقياس والاختبار	يكون من أجل إعطاء الشيء قيمته	تحديد كمي (رقمي) لإعداد درجة محددة	يكون مرة واحدة في كل فصل دراسي
معرفة الهدف الذي تحقق منها أي أنه "علاجي"	إعطاء القيمة للنتائج التي تم تحديدها وتقييمها "تشخيصي"	"وصفي كمي"	
لا يقتصر على إصدار حكم على قيمة الأشياء ولكن يتجاوز ذلك لاتخاذ القرارات	إصدار حكم عام في ضوء معايير محددة		أحد وسائل الحصول على التقدير الكلامي سواء كان الاختبار شفوي أو نظري أو تحريري أو حتى عملي
التقويم ينتهي بالاختبار	التقييم عملية تنتهي بالتقويم		الاختبار وسيلة للقياس وتقدير المستوى الكلي

[1]- الاختبارات اللغوية (مقاربة منهجية تطبيقية)، أسامة زكي السيد علي، مركز الملك عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، ط1 الرياض، السعودية، 2016م، ص21.

الفصل الأول: فعالية بيداغوجيا الخطأ في تقويم المتعلم

1/ مفهوم بيداغوجيا الخطأ

أ- بيداغوجيا الخطأ the wrong pedagogy

ب- بيداغوجيا الغلط pedagogy error

2/ الخطأ بين البيداغوجيا التقليدية والبيداغوجيا الحديثة (الموقف السلبي والموقف الإيجابي)

3/ مبادئ بيداغوجيا الخطأ

4/ وظائف بيداغوجيا الخطأ

5/ مصادر الأخطاء

6/ أنواع الأخطاء

7/ الخطأ وصعوبة التعلم ومعالجته

8/ دور التقويم التربوي في نجاح العملية التعليمية التعلمية

9/ خصائص التقويم اللغوي الجيد

10/ دور المتعلم في العملية التعليمية

1/ مفهوم بيداغوجيا الخطأ

أ) بيداغوجيا الخطأ wrong pedagogy: إن الخطأ هو أساس التعلم والتكوين وبناء التعلمات، فهو المصدر الفعال في سيرورة التعليم والتعلم وخاصة عند **غاستون باشلار gaston bechlar** الذي يعتبر المؤسس الفعلي لبيداغوجيا الخطأ، فهو ينظر إليها نظرة إيجابية وإستراتيجية حديثة من أجل تقويم المتعلمين بشكل موضوعي هادئ حتى يصحح مساراته وممارساته التعليمية.

فبيداغوجيا الخطأ هي تصور ومنهج تقوم على اعتبار الخطأ إستراتيجية للتعليم والتعلم، وتفترض وجود صعوبات ديداكتيكية تواجه المتعلم أثناء القيام بتطبيق التعليمات المعطاة له ضمن نشاط تعليمي معين، وهذه الصعوبات ترجع إلى كون المسار الذي يقطعه المتعلم لاكتساب المعرفة أو بنائها من خلال بحثه يمكن أن تتخلله بعض الأخطاء، وتركز بيداغوجيا الخطأ على ضرورة اعتبار أن الخطأ أمر طبيعي وإيجابي، الشيء الذي يحتم أخذه بعين الاعتبار أثناء إعداد الدروس[1].

ويعرفها **جميل حمداوي**: "بأنها تلك المقاربة التربوية والديداكتيكية التي تعنى بتشخيص الأخطاء وتبيان أنوعها، وتحديد مهاراتها وتبيان طرائق معالجتها، لكنها تنظر إلى الخطأ من وجهة إيجابية متفائلة على أساس أن الخطأ هو السبيل الوحيد للتعلم، وخطة إستراتيجية مهمة وفعالة وبناء لاكتساب المعارف والمواد"[2].

فبيداغوجيا الخطأ هي مقاربة تعليمية تفترض وجود مجموعة من العوائق والصعوبات التي تؤدي بالمتعلم إلى ارتكاب مجموعة من الأخطاء أثناء تعلمه، لذا تسعى إلى إستراتيجية فعالة للكشف عن الأخطاء، وفي ضوئها يتم تحديد العلاج الفعال سواء قبل العملية التعليمية أو أثنائها أو بعدها[3].

ب) بيداغوجيا الغلط pedagogy error: يعرفها معجم علوم التربية: "بأنها عملية تشخيص التلاميذ وبالأخص الأغلاط اللغوية وتحليلها قصد تمييز أنواعها، والكشف عن أسبابها ووتيرة تكرارها ثم

---

[1]- الدليل المختصر في علوم التربية والبيداغوجيا، ياسين سلين، وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والبحث العلمي والتعليم العالي المغرب، ط2، 2019م، ص206.

[2]- بيداغوجيا الخطأ، جميل حمداوي، أسماء رزاق، مرجع سابق، ص11.

[3]- بيداغوجيا الخطأ في الممارسة التعليمية التعلمية الحديثة، فيصل بن علي، مرجع سابق، ص495.

بحث كيفية معالجتها وتستند هذه البيداغوجيا إلى المبادئ السيكولسانية والسوسيولوجية واللسانية التقابلية"[1].

ومن هذا نستنتج أن بيداغوجيا الخطأ تنظر للخطأ على أنه إستراتيجية للتعليم والتعلم، وأسلوب بيداغوجي يعتمده المدرس لهدم التمثلات الخاطئة وتعويضها بمعرفة مواتية، ثم تأتي بيداغوجيا الغلط التي تقوم بتحليل التعلمات وتفكيكها بهدف توضيح المعارف واستخلاصها ومعالجتها من أجل الوصول إلى مفاهيم مضبوطة خالية من التشعبات التي تمس المتعلم.

[1]- المعين في التربية، العربي اسليماني، مرجع للامتحانات المهنية ومباريات التفتيش والمراكز الجهوية، التربية الإسلامية أونلاين، المغرب د.ط، 2014م، ص162.

2/ الخطأ بين البيداغوجيا التقليدية والبيداغوجيا الحديثة (الموقف السلبي والموقف الإيجابي):

اختلفت وجهات النظر حول الخطأ بين البيداغوجيا الحديثة والبيداغوجيا التقليدية، فهذه الأخيرة كانت تنظر إلى الخطأ على أنه جريمة شنيعة لا تغتفر، فهي لا تهتم بالخطأ بل تعتبره فشلا وخللا في التعلم، على أساس أن الخطأ عندها منبوذ وغير مقبول وراهنت على تعلم خال من الأخطاء، أما البيداغوجيا الحديثة اعتبرته ركيزة ونقطة انطلاق للعملية التعليمية ووسيلة من وسائل التعلم والاكتساب وجزء من سيرورة التعلم وبالأحرى أنه أساس التعلم.

أ) الخطأ من منظور البيداغوجيا التقليدية: كان الخطأ في البياغوجيا التقليدية مؤشرا من مؤشرات فشل الفعل التربوي وعاملا من عوامل التشويش على سيرورة التعلم، فقد أضحى مرتكزا للعملية التعليمية التعلمية[1]، كما أنها تنظر إلى الخطأ نظرة سلبية على أساس أن الخطأ غلط مرذول وفعل سيء وسلوك مشين، إذ تحاسب المتعلم حسابا عسيرا على زلاته وعثراته وأخطائه الذهنية واللغوية، وتترصد سقطاته اللسانية بتتبع تراكيبه اللغوية فهي تنظر إلى الأخطاء على أنها إختلالات وظيفية ديداكتيكية حيث يمكن تجنبها إلى ما أصغى التلميذ للنصائح والتنبيهات[2].

وخلاصة القول أن المدرسة الكلاسيكية تنظر إلى الخطأ باعتباره غلطة لا تغتفر، فالخطأ ناتج لا محالة من اللعب ونقص الانتباه واللامبالاة إلى ما يلقى في الدرس، فيعاقب المتعلم عقابا صارما محملة إياه مسؤولية أخطائه، فهي تطمح إلى استجابة ناجحة وتغفل أنه للحصول على تلك الاستجابة لابد أن يقع في الخطأ ويمر بمرحلة الخطأ حتى يصل في نهاية الأمر إلى استجابة ناجحة.

[1]- بيداغوجيا الخطأ في الممارسة التعليمية التعلمية الحديثة، فيصل بن علي، مرجع سابق، ص426.

[2]- بيداغوجيا الخطأ، جميل حمداوي، أسماء رزاق، مرجع سابق، ص13.

ب) الخطأ من منظور البيداغوجيا الحديثة: تنظر التربية الحديثة والمعاصرة إلى الخطأ نظرة إيجابية، إذ تعتبره وسيلة من وسائل التعلم والتكوين والاكتساب، ومن هنا تعطي هذه التربية أهمية كبرى لأخطاء المتعلمين، لأنها تدل على نقص المعرفة لديهم أو تردي مستواهم، فهي تعتبره ضرورة طبيعية لا يمكن تفاديها في المنظومة التربوية أو عبر مراحل التعلم[1].

أما بالنسبة إلى **باشلار gaston bechlar** فإن الخطأ يندرج ضمن العملية التعلمية باعتباره فطرة ضرورية لتقدم الدرس فهو يقول: "أننا نتعلم على أنقاض المعرفة السابقة أي بهدم المعارف التي لم نحسن بناءها، لذلك يجب على المربيين أن يعلموا المتعلمين انطلاقا من هدم أخطائهم"[2]، باعتبار أن الخطأ طبيعة إنسانية وحق مشروع للمتعلم.

استنادا إلى ما سبق يمكن القول إن المدرسة البنائية قد اهتمت بالخطأ وأعطته معنى إيجابيا، فالخطأ من وجهة نظرها خطة إستراتيجية مهمة وفعالة وبناءة لاكتساب المعارف والمعلومات وجزء مهم في سيرورة التعلم، ومرحلة مهمة للوصول إلى تعلم أكثر فعالية، فالإنسان يتعلم من أخطائه ويبني منها مختلف معارفه الذاتية والموضوعية.

[1]- بيداغوجيا الخطأ، جميل حمداوي، أسماء رزاق، مرجع سابق، ص14.

[2]- المعين في التربية، العربي اسليماني، مرجع سابق، ص116.

ولتبيان الفرق بين التصور التقليدي والتصور الحديث للخطأ نورد الشكلين الآتيين[1]:

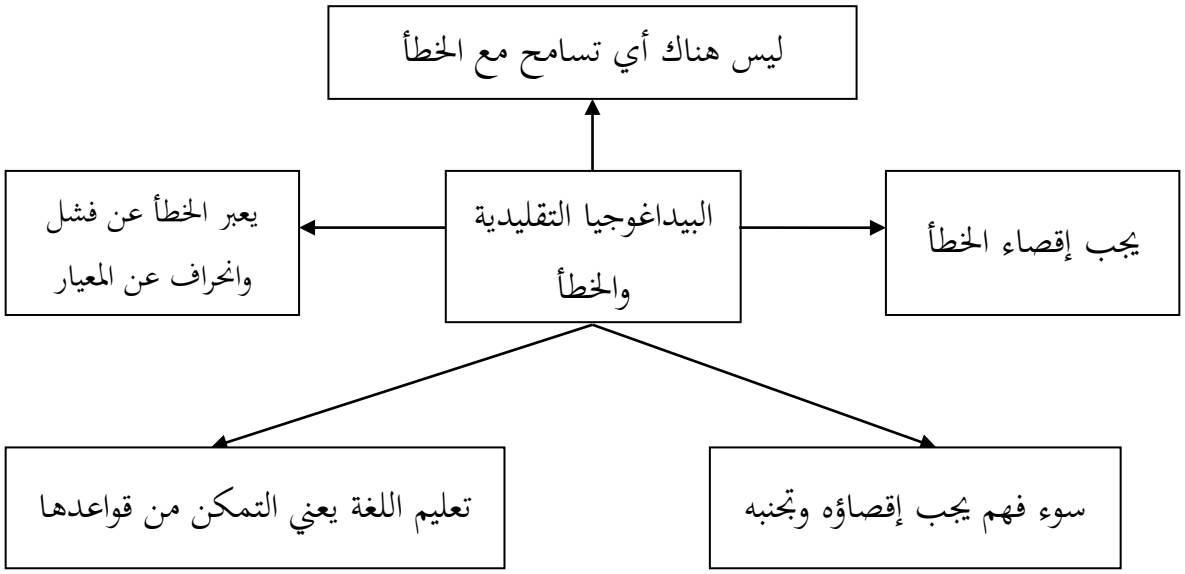

– الخطأ في نظر البيداغوجيا التقليدية

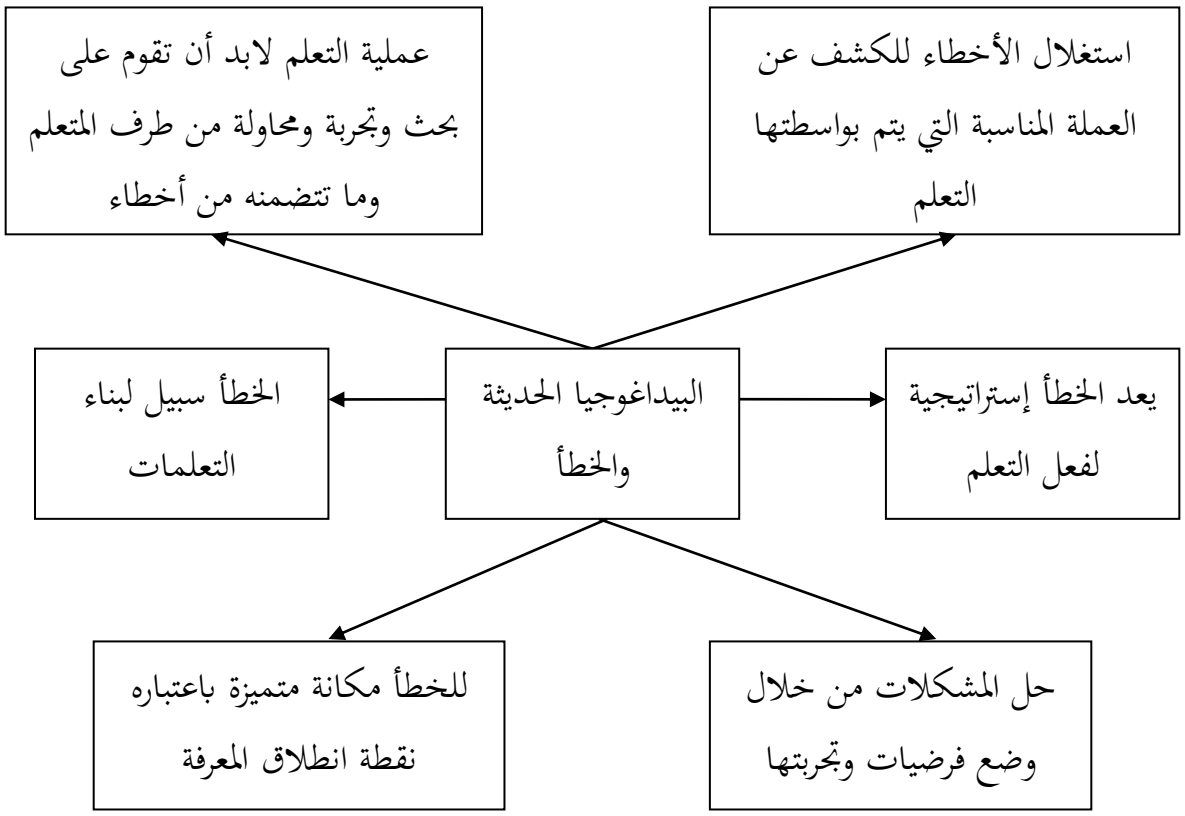

– الخطأ في نظر البيداغوجيا الحديثة

مخطط يمثل الخطأ من وجهة نظر البيداغوجيا الحديثة والتقليدية.

[1]– بيداغوجيا الخطأ في الممارسة التعليمية التعلمية الحديثة، فيصل بن علي، مرجع سابق، ص496.

3/ مبادئ بيداغوجيا الخطأ:

تقوم بيداغوجيا الخطأ وترتكز على مجموعة من الأسس والمبادئ يمكن إجمالها فيما يلي[1]:

- **الخطأ أساس التعلم والتكوين والتأهيل:** خلال مرحلة التعلم لا يمكن تفادي الخطأ باعتبار أن التعلم هو محاولة الوصول إلى حقائق وأثناء هذه المحاولات تخطئ.
- **الخطأ تجديد للمعرفة:** فالخطأ البيداغوجي لا يعني عدم المعرفة ولكن يعبر عن معرفة مضطربة مهمة في بناء وتأسيس المعرفة الصحيحة والدقيقة.
- **الخطأ ظاهرة طبيعية إنسانية:** فالخطأ طبيعة وخاصية تميز الإنسان باعتبار أن الخطأ شرط للتعلم.
- **الخطأ حق من حقوق المتعلم:** وهذا يعني أن الخطأ ليس جريمة أو عيبا أو فعلا مشينا، بل هو حق من حقوق المتعلم.
- **الخطأ أداة للتقويم:** يعني أن التقويم ينصب على تصحيح الأخطاء وقياس قدرات المتعلمين واختيار إنجازاتهم وأداءاتهم العلمية داخل الفصل الدراسي.
- **الخطأ تشخيص وتصحيح:** لابد أن يعتمد المتعلم على ذاته في اكتشاف الأخطاء وتصحيحها ليعزز الثقة بالنفس والمسؤولية واتخاذ القرارات.
- **الخطأ بناء للتعلمات:** يجب على المدرس أن يبني تعلماته ويصححها انطلاقا من الأخطاء المرتكبة من قبل المتعلم.
- **الخطأ تدبير محكم:** أي أن الأخطاء هي التي تدفع المدرس إلى اختيار آليات جديدة على مستوى التخطيط والتدبير والتقويم.
- **الخطأ أساس الدعم:** فمن خلال الخطأ الشائع والمتكرر للمتعلم يلجأ المعلم إلى الدعم والتقوية والتثبيت.
- **الخطأ متنوع المصدر:** أي للأخطاء مصادر متنوعة إما عضوية أو سيكولوجية أو ديداكتيكية وإما إستيمولوجية.

وخلاصة القول أن بيداغوجيا الخطأ تعتبر ارتكاب الأخطاء أثناء العملية التعليمية خطوة أساسية في المسيرة التعلمية وهي من أفضل الطرق الناجحة والفعالة للوصول إلى المعارف والمهارات اللازمة.

---

[1]- ينظر: بيداغوجيا الخطأ، جميل حمداوي، أسماء رزاق، مرجع سابق، ص15-16.

4/ وظائف بيداغوجيا الخطأ

تتميز بيداغوجيا الخطأ ببعض الوظائف الإيجابية التي تهدف إلى تحسين المتعلم في مساره الدراسي من بينها:

1- وظيفة تعليمية تعلمية: يعد الخطأ وسيلة إيجابية وجزءا من سيرورة التعلم يمر بها المتعلم أثناء محاولته حل مشكلة أو القيام بمهمة تسمح له بإنتاج المعرفة، ويمثل مؤشرا على مسار التفكير عند المتعلم، أي أن المعرفة والتعلم عنده لازالت في مرحلة البناء[1].

2- وظيفة تكوينية: يتعلم المتعلم كثيرا من ارتكابه للأخطاء وثم يصبح الخطأ وسيلة من وسائل التكوين والتأهيل والاستفادة من الهنات التي وقع فيها[2]، ورغم ذلك فالعملية التكوينية للمعرفة ليست بالسهولة كما كان يتصورها الغالبية بل تحتاج إلى تكبير عقبات إبستيمية وسيكولوجية كثيرة، فالمتعلم وإن كان يظهر للوهلة الأولى كوعاء مفتوح لكل جديد ويمتلك من القابلية للتعلم الكثير إلا أنه يبقى مكون بالرفض في لكثير من الأحيان[3] مما يدعو ذلك إلى الخطأ.

3- وظيفة علاجية: معناه أن يتحرر المعلم من عقدة الخوف من الخطأ والنظر على أنه فعل سلبي يجب معاقبة المتعلم عليه[4]، عكس ذلك يجب مراعاة المتعلم ومعرفة مكامن النقص والضعف الموجودة من أجل محاولة وصفها وتشخيصها وعلاجها ليخرج المتعلم بصورة متكاملة ومتصالح مع جميع أخطائه.

---

[1]- "الخطأ في النموذج البنائي وإستراتيجيات علاجها"، عبد القادر نورين، بلقاسم حسين، مقامات للدراسات اللسانية والأدبية والنقدية، جامعة ابن خلدون، تيارت، ع01، 2019م، ص03.

[2]- بيداغوجيا الخطأ، جميل حمداوي، أسماء رزاق، مرجع سابق، ص18.

[3] "غاستون باشلار وكوجيتو التعلم أو العقلانية المعلمة"، بن زينب شريف، مجلة: **دراسات إنسانية واجتماعية**، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، الجزائر، ع02، 2020م، ص60.

[4]- الخطأ في النموذج البنائي وإستراتيجيات علاجها، عبد القادر نورين، بلقاسم حسين، مرجع سابق، ص08.

4- وظيفة توجيهية: أي أن الخطأ يساعد المدرس على معرفة مستوى المتعلم وتحديد مهاراته وقدراته فتوجهه إلى الاختيار الأنسب من المحتويات والبرامج والطرائق والوسائل الديداكتيكية[1].

5- وظيفة بنائية: أن الخطأ يقوم على بناء سير العملية التعليمية، فبناء الخطأ من منظور **جون بياجي** يتجه إلى كيفية صياغة المعارف التي تتناسب مع ذهن المتعلم وأيضا ما هي الطريقة المثلى في جعل التلاميذ يستوعبون أكثر[2].

6- وظيفة تقويمية: فعن طريق المحاولة والخطأ والتكرار والتجربة ينمي المتعلم قدراته ويدرك مكامن الخلل والعوائق التي تقف أمامه فيسعى ليتجاوزها، لذلك وجب استغلال المحاولات والخطأ الذي يقوم به المتعلمون في تحديد وتنمية العمليات المعرفية[3].

ومن بين الوظائف التي ذكرها جميل حمداوي نذكر منها[4]:

7- وظيفة إصلاحية: إن الهدف من تحديد الأخطاء ووصفها وتحليلها هو تصحيحها والحد منها من أجل بناء تعلمات ومكتسبات خالية من جميع الهفوات والأخطاء الشائعة التي يقع فيها المتعلم.

8- وظيفة تدبيرية: يقوم الخطأ على تفريز شخصية المعلم والمتعلم وتقوية مهاراتهم التعلمية والتكوينية والكفائية، وبناء الدرس في مختلف مراحل الديداكتيكية.

9- وظيفة إدماجية: إن الخطأ له وظيفة إدماجية، بمعنى أن يرتبط بالوضعية السياقية الإدماجية التي تقوم على المسألة، والسياق والوظيفة والمعلومات والتعليمات والمؤشرات، ويمكن للمتعلم أن يصحح أخطاءه بواسطة شبكة التمرير أو شبكة التحقق أو شبكة التصحيح.

---

[1]- بيداغوجيا الخطأ، جميل حمداوي، أسماء رزاق، مرجع سابق، ص18.

[2]- "بيداغوجيا الخطأ في ظل المقاربة بالكفايات (دراسة نظرية تحليلية)"، ميلود حميدات، مجلة: **جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية** مركز جيل البحث العلمي، جامعة الأغواط، الجزائر، ع74، 2021م، ص13.

[3]- ينظر: بيداغوجيا الخطأ في الممارسة التعليمية التعلمية الحديثة، فيصل بن علي، مرجع سابق، ص493.

[4]- ينظر: بيداغوجيا الخطأ، جميل حمداوي، أسماء رزاق، مرجع سابق، ص18.

10- وظيفة إبستيمولوجية: أي أن الخطأ لا يعتبر سلبيا، وإنما هو صفة إيجابية في مجال المعرفة، ومن ثم تتقدم المعرفة الإنسانية بتصحيح المعارف السابقة وانتقادها وتجاوزها، وبناء معارف جديدة التي تصبح بدورها خاطئة مع مرور الزمان.

ومن هذا فوظائف بيداغوجيا الخطأ تساعد المتعلم في تحصيل المعرفة وتكوينه ونضج أفكاره، وتساعد المعلم أيضا في التعامل مع أخطاء المتعلمين وكيفية علاجها بطرق وإمكانات مغايرة تفيد المتعلم.

5/ مصادر بيداغوجيا الأخطاء

اختلفت مصادر الأخطاء نذكر منها:

1- أخطاء مصدرها نمائي أو نشوئي: هي الأخطاء التي تنتج عن عدم قدرة المتعلم على فهم واستيعاب بعض المعارف لأنها غامضة أي معقدة، وبالتالي فإنها لا تناسب مستوى نضجه المعرفي وتفوق قدراته العقلية والوجدانية والانفعالية[1]، وهذا يعني إثراء المتعلم بالمعلومات والمكتسبات القابلة للاستيعاب لأن ذاكرته لا تتحمل ضغط وشحن المعارف وإنما مسايرة عقله على حسب عمره.

2- أخطاء ذات المصدر الإبستيمولوجي: قد يرتكب المدرس أخطاء كثيرة في تقديمه للدرس، إما لكونه لم يتلقى تدريب في مراكز التكوين التربوي، وإما لكونه لم يحسن التدبير في نقل المعلومات إلى التلاميذ بمراعاة أسس الديداكتيك... والمتعلم بطبعه يتأثر بالمدرس وينقل أفكاره وأسلوبه مع اعتباره بأنه قدوة يستحيل أن يشبهه أحد[2].

كما يرى **غاستون باشلار gaston bechlar** أن العقل البشري ليس صفحة بيضاء لأن التلاميذ كيفما كان سنهم يمتلكون تمثلاتهم الشخصية للأشياء والظواهر المحيطة بهم، كما يتمثلون المفاهيم والمصطلحات التي تصادفهم في مسارهم التعليمي، وهذه التمثلات قد لا تتلاءم مع المعرفة المدرسية التي

[1]- المعين في التربية، العربي اسليماني، مرجع سابق، ص163.

[2]- بيداغوجيا الخطأ، جميل حمداوي، أسماء رزاق، مرجع سابق، ص59.

يسعى الأستاذ إلى بلوغها، وتظهر الأخطاء الإبستيمولوجية باعتبارها أخطاء ناتجة عن تمثلات وليست ناتجة عن الجهل كما يرى الاتجاه السلوكي التجريبي[1].

إذن، فالخطأ هنا لا يقوم على المتعلم فقط وإنما على المدرس أيضا باعتباره مسير العملية التعليمية فالمتعلم بطبعه يتأثر بتصرفاته ومكتسباته الموجهة له، وهذا ما يدفعه لأخذ تلك المراجع بطريقة خاطئة وغير مقبولة.

3- الأخطاء ذات المصدر الديداكتيكي: يقصد بها الأخطاء التي ترتبط بطبيعة المحتويات الدراسية ونوع الطرائق البيداغوجية والوسائل الديداكتيكية التي يوظفها الأستاذ، ومن بين الأخطاء ذات المصدر الديداكتيكي نجد تلك المتولدة من سوء الفهم وضعف التواصل بين الأستاذ وتلاميذه، وعوائق التواصل بين الأستاذ وتلاميذه[2]، بالإضافة إلى المناهج ببرامجها ومقرراتها ومحتوياتها الدراسية، بسبب غياب فلسفة تربوية واضحة، أو وجود أخطاء معرفية كثيرة في المناهج الدراسية بصفة عامة[3].

4- أخطاء ذات المصدر التعاقدي: هي الأخطاء التي تنتج عن خرق أحد الأطراف لشروط العقد البيداغوجي أو الديداكتيكي، فالأستاذ بالكفايات المستهدفة من الدرس أو لا يعرف التلميذ بواجباته وحقوقه، فإن هذا الأخير قد يقع في الخطأ إلا أن هذا الكلام لا يعني أن التعاقد الديداكتيكي يكون صريحا فقط، يقول جي بروسو: "العقد الديداكتيكي هو مجموع العلاقات التي تحدد بصفة صريحة في بعض الحالات"[4].

وخلاصة القول إن مصادر الأخطاء لا تنتج من المتعلم فقط وإنما أيضا من المعلم وبعض المصادر المذكورة في الشكل المبين أدناه:

---

[1]- المعين في التربية، العربي اسليماني، مرجع سابق، ص163.

[2]- مرجع نفسه، ص163، 164.

[3]- ينظر: بيداغوجيا الخطأ جميل حمداوي، مرجع سابق، ص58.

[4]- المعين في التربية، العربي اسليماني، مرجع سابق، ص164.

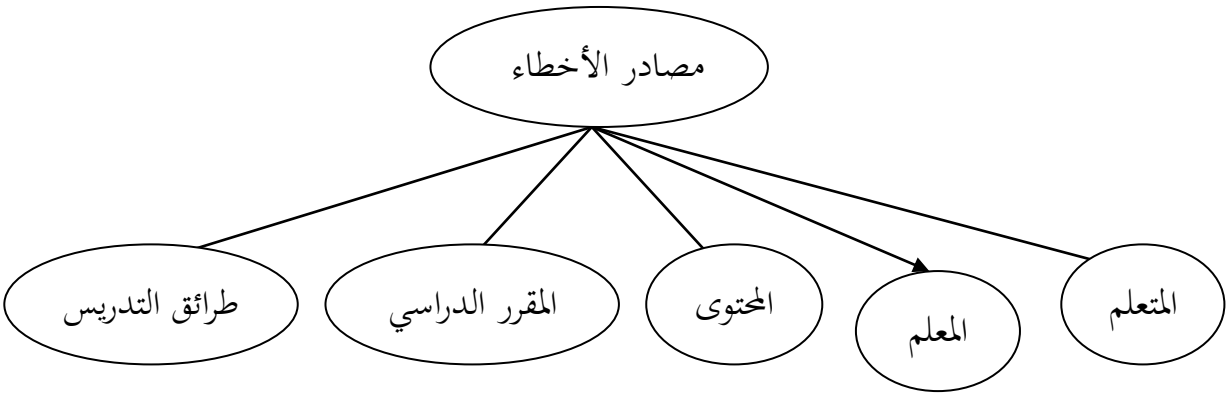

لهذا فالخطأ هو منهج الذي يتعلم منه المتعلم، فتلك الهفوات والمصادر تبين له نوع الخطأ، ومدى فهمه واستيعابه لعملية التعلم، فمصادر الأخطاء تدفعه للتركيز على نقاط الضعف وتقويمها وعلاجها.

6/ أنواع الأخطاء

يرتكب المتعلمون أثناء سيرورة تعلمهم أخطاء، وتأخذ هذه الأخطاء عدة أنواع منها:

1- الأخطاء المرتبطة بالمتعلم: يرجع هذا النوع من الخطأ إلى قلة انتباه المتعلم وتركيزه وعدم اكتراثه بالمعرفة أو عدم القدرة على التواصل بسبب مشاكل نفسية أو اجتماعية أو بسبب بعض المؤثرات الخارجية وهذه الأخطاء نوعان:

أ- الأخطاء المنتظمة: صفتها أنها تتكرر وتؤشر على صعوبة في التعلم مرتبطة غالبا بوجود عوائق أو بعدم امتلاك قدرة معينة.

ب- الأخطاء العشوائية: تكون غير منتظمة وترتكب بسبب النسيان أو سهو أو عدم الانتباه[1].

2- الأخطاء المرتبطة بجماعة القسم: وهي نوعان:

أ- الخطأ المنعزل: هو الخطأ الذي يرتكب بشكل انفرادي، كل متعلم يعاني صعوبة خاصة لا يشترك فيها مع باقي أفراد المجموعة، وهذا النوع من الأخطاء يخضع للدعم الفردي في إطار البيداغوجية الفارقية، أي أن يعاني المتعلم من أخطاء لها علاقة بأسباب عضوية خارجة عن إرادته مثل التلعثم بسبب انحباس عضوي أو مرض في جهاز التنفس وجهاز النطق فيقع المتعلم في نطق أصوات خاطئة[2].

وبناءًا على ذلك يمكن القول أن الخطأ المنعزل يقع فيه بعض المتعلمين وليس كلهم.

ب- الخطأ المعبر والدال: هذا النوع يمس فئة كبيرة من المتعلمين أو جميعهم ويحيل على عملية التعليم مباشرة ويؤشر إلى خلل فيها، ويتطلب إعادة النظر في الإجراءات التعليمية المتبعة مثل طريقة التدريس طريقة طرح الأسئلة وتنوعها والنقل الديداكتيكي[3].

وتأسيسا على ما تقدم فالخطأ المعبر والدال يؤشر على وجود خلل في الطريقة المتبعة أثناء التعلم.

---

[1]- ينظر: بيداغوجيا الخطأ في الممارسة التعليمية، فيصل بن علي، مرجع سابق، ص499.

[2]- ينظر: الدليل المختصر في علوم التربية والبيداغوجيا، ياسين سلين، مرجع سابق، ص58.

[3]- مرجع نفسه، ص58.

3- الأخطاء المرتبطة بالمهمة أو الوضعية الديداكتيكية: ترتكب هذه الأخطاء في الغالب بسبب سوء فهم ما هو مطلوب إنجازه وهذا يحيل أيضا إلى إعادة النظر في الأسلوب المتبع في التدريس، وذلك بإتباع المعلم طرائق أو وضعية جديدة أو تمرين جديد أو وسيلة غير معتادة فيقع المتعلم في الأخطاء[1].

ومن خلال عرضنا لهذه الأنواع نجد أن المتعلم يقع في أخطاء قد تكون مرتبطة بالمتعلم أو بجماعة القسم أو بالمهمة، وكل نوع من هذه الأنواع يؤثر من جهة في أداء المتعلم.

واستنادا إلى ما سبق ذكره يمكننا استخلاص أنواع الأخطاء في المخطط التالي:

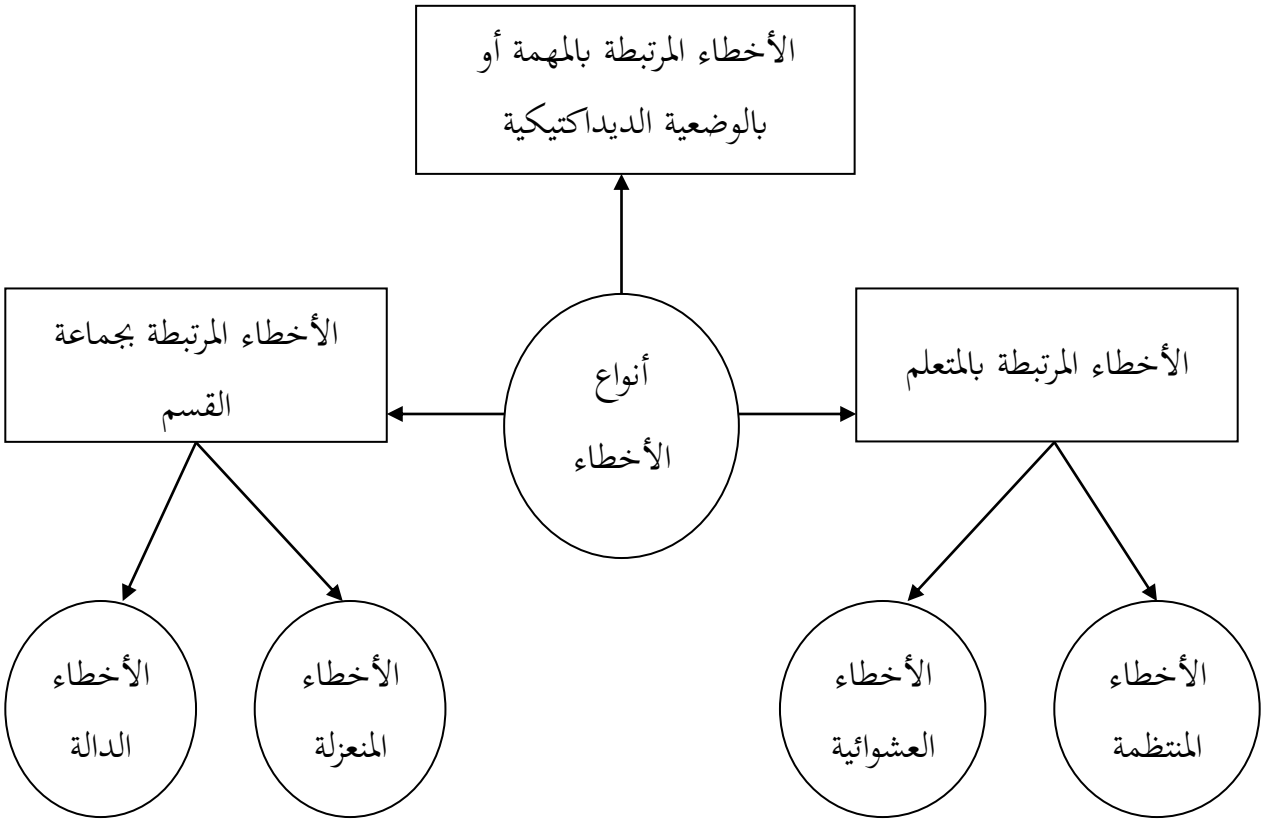

مخطط يمثل أنواع الأخطاء

[1]- ينظر: الدليل المختصر في علوم التربية والبيداغوجيا، ياسين سلين، مرجع سابق، ص58.

7/ الخطأ وصعوبات التعلم ومعالجته

يقوم الخطأ وصعوبات التعلم بواسطة الملاحظة البيداغوجية سواء كانوا أطرافا مباشرين أو غير مباشرين كالأسرة والمجتمع وغيرهم، أي أن المتعلم يتأثر بجميع الجوانب المحيطة به، لذا نكتشف بعض المعوقات في أي مستوى كانت بيداغوجيا، تعليميا.

فالخطأ غالبا ما ينتج عن صعوبات التعلم، فقد يعاني المتعلم من فجوة كبيرة بين الأداء الأكاديمي الحقيقي والأداء المتوقع ويواجه صعوبة في استقبال وتكاملها أو إنتاجها أو التغذية الراجعة لها، واقتران أكثر من صعوبة واحدة في الوقت نفسه، كما أن تعدد الأفكار قد يؤدي للوقوع في الخطأ ويصعب ذلك التعلم وإدراك الإجابات الصحيحة التي تخدم الفكرة الصحيحة[1]، ومن صعوبات التعلم أيضا التي تجعل من المتعلم الوقوع في الخطأ وجود خلل في سمع التلاميذ الذي يؤدي إلى ضعف الكتابة، بالإضافة إلى عدم القدرة على التركيز والانتباه ولذلك نراه لا يميز بين الأشكال الحروف المشابهة[2].

أما المشكلة الرئيسية لدى المتعلمين ذوي صعوبات التعلم تكمن في استمرار افتقارهم إلى النجاح فالمحاولات الغير ناجحة وارتكابهم للأخطاء بكثرة تجعله يبدو أقل قبولا لدى مدرسين وأقرانه، مع عدم معرفة لأهم العوامل التي تدفعه لاكتساب الأخطاء[3].

فهذه الأسباب تؤدي حتما إلى قصور في العملية التعليمية، لذا وجب على المهتمين بالجانب البيداغوجي اكتشاف الأخطاء الناجمة عنها ووصفها ومعالجتها، لهذا فهي تقوم على بعض العوامل من أجل تصحيحها وتقويمها من بينها:

– **افتراض الأخطاء أو الاستشعار بالخطأ:** يعني ترقب إجابات وانجازات مرتبطة أساسا بتمثلات التلاميذ للموضوع الجديد، وقد تكون هذه التمثلات صحيحة تساعد على التقدم في الدرس وقد تكون معرفة للدرس بما في ذلك ترقبات الأجوبة الخاطئة.

---

[1]– المعالجة البيداغوجيا، أحمد بن محمد بونوة، دار بشري، الجلفة، الجزائر، د.ط، 2013م، ص14.

[2]– الوجيز في أساليب التدريس، سالم عطية أبو زيد، دار جرير للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2013م، ص99.

[3]– صعوبات التعلم الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية، فتحي مصطفى الزيات، سلسلة علم النفس المعرفي، مصر، د.ط، ص03.

– **تصنيف الأخطاء:** من حيث طبيعتها ومدى علاقتها بالمادة فحينما يستطيع المدرس معرفة مصادر الأخطاء ويسهل عليه التعامل معهم.

– **تحليل الأخطاء:** يقوم المدرس في هذه المرحلة بالكشف عن مصادر لأخطاء المتعلمين، وذلك بتحليل التمثلات والعوائق الشائعة حول الفترة المدروسة.

– **معالجة الخطأ:** تعد أهم مرحلة وتتخذ مسلكين:

– **المسلك الأول:** جعل المتعلم يتحرر من عقدة اعتبار الخطأ آفة أو ظاهرة مرضية وبالتالي جعله يكشف الأسباب التي أدت إلى الخطأ، ويتلمس إفرازاته الجدلية التي تحدثنا عنها من أجل بناء المعرفة الملائمة[1].

– **المسلك الثاني:** يتمثل في إشعار المتعلم بضرورة التعلم مدى الحياة الشيء الذي يتطلب منه الجهد والتحلي بالصبر والأناة والروية، سواء أكانت أجوبة وردود فعلية صحيحة أم خاطئة، ولا ينبغي تربويا أن يفصل الأستاذ بين المسلكين اللذين يسيران بطريقة متوازنة[2].

– بالإضافة إلى إستراتيجية مناسبة وفعالة لمعالجة الخطأ وتتسم بطرائق متعددة منها: المعالجة بالتكرار وتنمية مهارات الفهم والحفظ، تنويع أساليب ومقاربات التعليم والتعلم، المعالجة بإعادة النظر في العوامل الأساسية، تهيئة مناخ التعلم، الاستعانة بالعائلة...

فمن خلال هذه الطرائق يصبح الخطأ فرصة للتعلم والتعليم لأنه يقوم بتأهيل المتعلمين عن طريق معرفة مكامن النقص والضعف الموجودة فيهم وتطويرها وإنشائها بأسلوب واضح مبني على فترة الخطأ أساس التعلم مع استثماره من أجل تصحيح القبلية الخاطئة والإتيان بمكتسبات قابلة للاستيعاب، لهذا يعتمده المدرس لهدم التمثلات الخاطئة وتعويضها بمعرفة مواتية.

[1]– بيداغوجيا الأخطاء، جميل حمداوي، أسماء رزاق، مرجع سابق، ص62.

[2]– المعين في التربية، العربي اسليماني، مرجع سابق، ص165.

8/ دور التقويم التربوي في نجاح العملية التعليمية التعلمية

يعتبر التقويم أحد الركائز الأساسية في المنظومة التعليمية فهو يلعب دوراً رئيسيا في تطوير وتفعيل العملية التعليمية بالنسبة للمعلم والمتعلم وكل القائمين على المنظومة التربوية وذلك كما يلي:

1- بالنسبة للمتعلم: تفيد عملية التقويم في تزويد المتعلم بمعلومات تتعلق بمستوى أدائه وتعلمه وقدراته، فهي تمده بمعلومات عن مستوى إنجازه والأهداف التي حققها والأهداف التي لم يحققها بعد والمعلومات والمهارات التي اكتسبها والتي لم يكتسبها بعد، ومستوى المعلمات التي اكتسبها وغزارتها وتنوعها وهذا يعد من الحوافز التي تدفع المتعلم إلى التعلم والمثابرة وتساعد عملية التقويم في معرفة نقاط القوة ونقاط الضعف لديه[1].

2- بالنسبة للمعلم: تفيد عملية التقويم المعلم في تحقيق أهدافه الخاصة بالكشف عن الفروق الفردية بين التلاميذ في الاستعدادات والقدرات والميول مما يساعده في وضع الأنشطة الملائمة لكل منهم، كما يساعد في إمداد المعلم بمعلومات حول مستوى تأهيله وأدائه ومهاراته، فالتقويم التربوي يزود المعلم بالتغذية الراجعة عن نتيجة عمله ويبصر بنقاط قوته ونقاط ضعفه، ومعرفة قدراته على إدارة وقيادة الصف وتحقيق الانضباط ومدى مناسبة ما يستخدمه من أساليب وطرائق التدريس، وبالتالي يمكنه تعديل هذه الطرق لتصبح أكثر ملائمة لتحقيق الأهداف الموضوعة[2].

وتماشيا مع ما تم ذكره فالتقويم يساعد المعلم في إرشاد المتعلمين نحو البرامج التربوية التي تتناسب مع ميولهم واستعدادهم وقدراتهم، فللتقويم دور مهم في معرفة مدى بلوغ التعلم بالنسبة للمعلم والمتعلم.

3- بالنسبة للمنهاج: يؤدي التقويم دوراً هاما في مجال تحديد فعالية المنهاج والطرق والمواد والوسائل التعليمية وغيرها، واختبار مدى صلاحيتها وملائمتها للأهداف التربوية من جهة ومستويات التلاميذ وقدراتهم وميولهم من جهة أخرى، ومن الواضح أنه من خلال التقويم يمكن الكشف عن مزايا وعيوب

[1]- ينظر: التقويم التربوي، رافدة الحريري، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2012م، ص26.

[2]- ينظر: مبادئ القياس والتقويم النفسي والتربوي، محمد عبد السلام غنيم، منشورات جامعة حلوان، مصر، 2004م، ص41.

المنهاج القائم أو الجديد المقترح في ضوء ذلك يمكن الحكم على بقائه أو تعديله أو التخلي عنه في حالات[1].

4- بالنسبة للمسؤولين والإداريين: فمن خلال عملية التقويم التربوي يتمكن المسؤولين والإداريون من معرفة نوعية القرارات الواجب اتخاذها إزاء المتعلمين، كما أنها تمد المسؤولين والإداريين بمعلومات وبيانات حول مستوى العاملين والمعلمين والبرامج التي يحتاجونها للتصعيد على مستوى الأداء لديهم وتمدهم أيضا بالمعلومات الوقائية حول نجاح إدارتهم وما هي الثغرات الموجودة فيها والاحتياجات اللازمة للمؤسسة المدرسية وكيفية إصلاحها[2].

استنادا لما سبق يمكن القول إن للتقويم التربوي دورا مهما في إنجاح العملية التعليمية ورفع مستواها بالنسبة لكل القائمين على المنظومة التربوية دون استثناء فهو يساعد في معرفة نقاط القوة والضعف قصد معالجة جوانب الضعف واتخاذ الإجراءات اللازمة للتحسين والتنمية والرعاية.

[1]- القياس والتقييم النفسي والتربوي للأسوياء وذوي الحاجات الخاصة، أمطانيوس نايف مخائيل، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع عمان، ط1، 2015م، ص44.

[2]- ينظر : التقويم التربوي، رافدة الحريري، مرجع سابق، ص27.

9/ خصائص التقويم اللغوي الجيد

لكي يكون التقويم جيداً ويحقق أهدافه التربوية بصورة أفضل في سبيل تطوير العملية التربوية يجب أن تتوفر فيه مجموعة من المرتكزات والخصائص أهمها:

1- أن يكون التقويم علميا: حيث يمتاز بسمات معينة تكون عونا في إصدار الأحكام السياسية واتخاذ القرارات المناسبة ومن أهم السمات ما يأتي[1]:

- الصدق: ويقصد به أن تكون أداة التقويم قادرة على قياس ما وضعت لقياسه.

- الثبات: ويقصد به أن تعطي الوسيلة نتائج ثابتة عند تكرار استخدامها أي الحصول على نفس النتائج تقريبا إذا استخدمت الأداة أكثر من مرة.

- الموضوعية: ويقصد بها عدم تأثر النتائج التي يتم الوصول إليها بالعوامل الذاتية لمن يقوم بالتقويم.

2- أن يكون التقويم هادفا (أي مرتبط بالأهداف): فالتقويم الهادف هو الذي يبدأ بأغراض واضحة محددة، فبدون تحديد هذه الأهداف واتخاذها منطلق لكل عمل تربوي يكون التقويم عشوائيا لا يساعدني في إصدار أحكام سليمة أو اعتماد حلول مناسبة، ولكي يكون التقويم حقيقيا يجب أن يعني جميع الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية بمستوياتها المختلفة[2].

3- أن يكون التقويم شاملا: التقويم الشامل هو الذي يتناول العملية التعليمية بجميع مكوناتها وأبعادها ويتضمن المجالات الآتية[3]:

- جميع الأهداف التربوية المعرفية والوجدانية والحركية والأدائية.

- جميع مكونات المنهج سواء منها المقررات أو الطرق والوسائل أو النشاطات أو العلاقات أو غيرها.

- كل ما يؤثر في العملية التعليمية سواء الأهداف أو الخطط أو المناهج أو المتعلمون أو المعلمون أو الإداريين والمرافق والوسائل والظروف الاجتماعية والثقافية التي تؤثر في عمل المدرسة وتتأثر به.

---

[1]- ينظر: "مجالات وأساليب التقويم التربوي"، سهل ليلى، مجلة: **تنوير**، جامعة بسكرة، الجزائر، ع06، جوان 2018م، ص85.

[2]- ينظر: مرجع نفسه، ص85.

[3]- مرجع نفسه، ص85.

4- أن يكون التقويم مستمرا: فالتقويم ليس شيئا يأتي بعد عملية التدريس وبعد أن تكون العملية قد انتهت لإجراء عملية التقويم لأن عملية التقويم عملية مستمرة، وملازمة لعملية التعليم تسير جنبا إلى جنب مع أجزاء المنهج التربوي كجزء لا يتجزأ منه وكل نشاط يقوم به التلميذ ويشترك به[1].

5- أن يكون مميزا بين مستويات المتعلمين: إذا كان التقويم يطبق على المتعلمين جميعا في وقت واحد في أغلب الأحيان فيجب ألا يغيب عن أذهاننا أن هؤلاء التلاميذ بينهم فروق فردية متمثلة في اختلاف قدراتهم وميولهم واتجاهاتهم وحاجاتهم، والتقويم الجيد هو الذي يميز بين هؤلاء ويمكن من خلاله معرفة التلميذ القوي والتلميذ المتوسط والضعيف ومعرفة ميولهم واتجاهاتهم ومن ثم تحديد توجيههم توجيها سليما[2].

6- أن يكون التقويم تعاونيا: العملية التعليمية ليست قاصرة على المعلم فقط بل يشاركه المسؤولية زملاؤه في التخصص والمعلم الأول ومدير المدرسة والموجه التلميذ وكل هؤلاء يجب أن يكون لهم دور في عملية التقويم لأن نتائج التقويم لا يتأثر بها المعلم بمفرده بل يتأثر بها كل المشاركين في العملية التعليمية[3].

7- أن يكون اقتصاديا: يجب مراعاة الجانب الاقتصادي من حيث الجهد والوقت والتكاليف فمن ناحية الوقت يأخذ التقويم وقت محدد له دون زيادات ولا يستنفذ جهد كبير لكي لا يؤدي إلى الإجهاد والملل[4].

ونلخص سمات التقويم الجيد في المخطط الآتي:

[1]- القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، سامي محمد ملحم، دار الميسر للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط1، 2000م، ص98.

[2]- معايير الأداء المهني لمعلمي اللغة العربية، دخيل الله بن محمد الدهماني وآخرون، مرجع سابق، ص194.

[3]- مرجع نفسه، ص194.

[4]- ينظر: دراسات تربوية معاصرة، المناهج وطرق التدريس، حسن حيال الساعدي، دار الصادق الثقافية، ط1، 2021م، ص425.

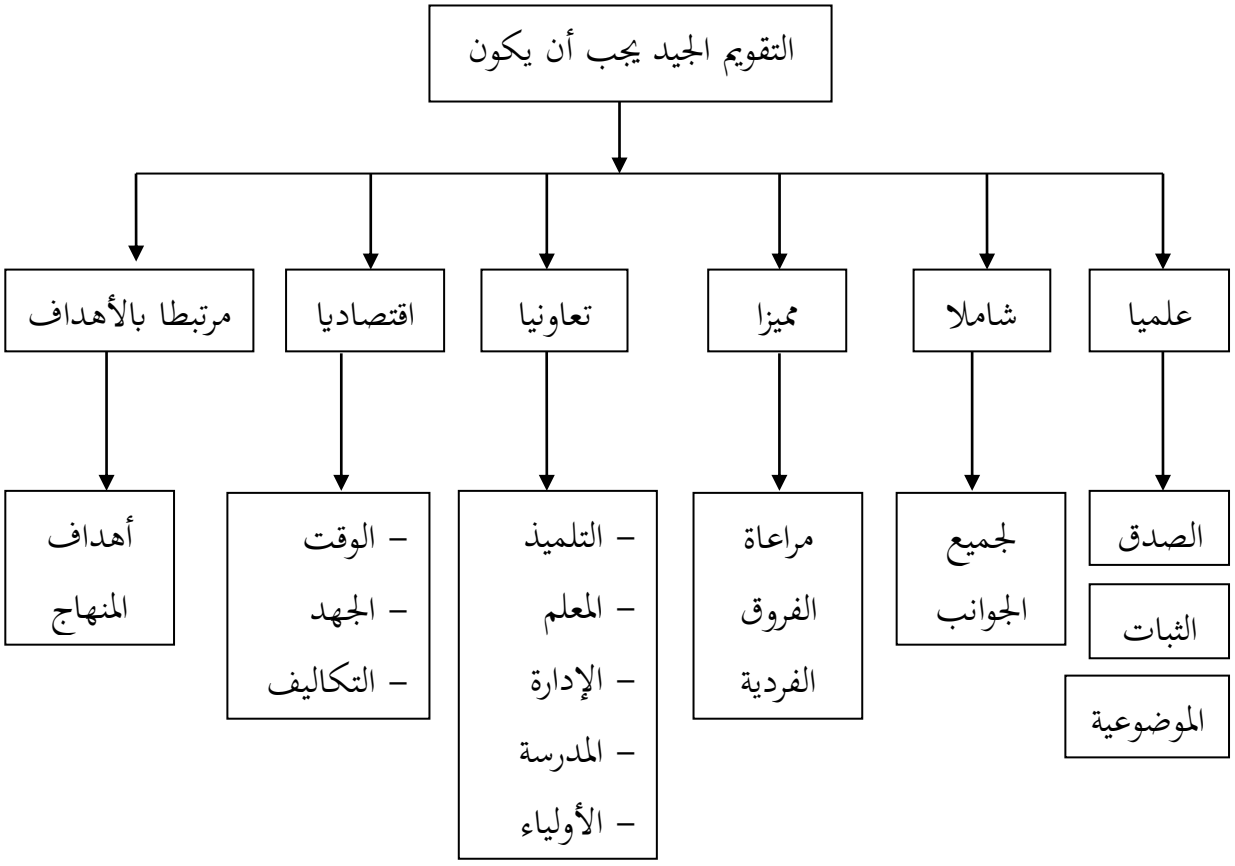

مخطط يمثل خصائص التقويم الجيد

10/ دور المتعلم في العملية التعليمية

لقد أكدت المعرفية والنفسية في هذا المجال أن الطفل يتوفر على كفاءات منذ سن مبكر، فهو عنصر نشط وفعال يفكر، يحلل، يبرهن كما أنه ليس ذلك الكائن السلبي فهو يتميز بمجموعة من المقومات والكفاءات التي تسهم في تعلمه، وذلك لأن للعملية التعليمية جانبين هما التعليم والتعلم فالتعليم يقوم به المدرس حيث يعرض على التلاميذ المادة ويزودهم بألوان المعرفة بالطريقة التربوية التي تحقق الغاية، أما التعلم فهو مهمة التلميذ وهو النشاط الجسمي والعقلي الذي يقوم به لكسب الخبرات والمعارف الجديدة[1].

فعملية التعلم تشترط الوقوف في دور المتعلم لتحقيق العملية التعليمية، لبناء تعلمات وأفكار قادرة على مسايرة عقله ومتوازنة مع سنه من بينها:

استعداداته العقلية المختلفة ودرجة نضج هذه الاستعدادات إذ ليس هناك شك في أن التلميذ ذا الاستعداد العقلي الكبير يكون أسرع في تحصيله وأعلى مستوى من تلميذ مستواه العقلي متوسط أو أقل من المتوسط، كما أن درجة التحصيل تتوقف على مدى اتساق الخبرات المتعلمة مع مستوى نضج التلاميذ في كل مرحلة[2].

لهذا يجب إعطاء المعلومات وإثراء التلاميذ بحسب مستوى فكره وعمره دون التضخيم في حجم المحتويات.

كذلك توفر مهارات الاتصال بشكل عام: "القراءة والكتابة والاستماع والتكلم واستخدامها بشكل عميق وفعال، مع القدرة على المساهمة في حلقات البحث والحوار المبني على مبدأ العقل والنقل"[3].

---

[1]- "مهام الدور التعليمي للمعلم والمتعلم في المدرسة الحديثة"، حجاج أم الخير، مجلة: **تاريخ العلوم**، المركز الجامعي عين تموشنت، عين تموشنت، ع07، 2017م، ص78.

[2]- طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، وليد أحمد جابر، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، ط6، 2014م ص73-74.

[3]- ينظر: جودة العملية التعليمية "آفاق جديدة للتعليم المعاصر"، أحمد مصطفى حليمة، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، ط1 2013م، ص327.

بالإضافة إلى الكيفية التي ينجز بها التلميذ المهام أي قدرته على الابتكار والحكم والكيفية مع ما هو جديد أو ما يعرف بأسلوب التعلم حيث يوجد تلميذ له مهارات يدوية وآخر له ذاكرة قوية والثالث قدرة إبداعية[1].

كما له القدرة على التحكم في الزمن الذي يستغرق في إنجاز مهام دراسية معينة أي الوتيرة التي يستطيع أن يتعلم بها معطيات معينة، حيث يوجد بين التلاميذ في سرعة التعلم حسب الفروق الموجودة بينهم وحسب استعداداتهم وقدراتهم[2].

أما الدور الأساسي للمتعلم حسب النظرية البنائية هو أن يقوم بدور نشط في عملية التعلم، حيث يقوم بالمناقشة والجدل، وفرض الفروض والتقصي وبناء الرؤى بدلا من الاستقبال السلبي للمعلومات عن طريق الاستماع أو القراءة أو أداء التدريبات الروتينية، أي أن الدور النشط للمتعلم يتمثل في الاكتساب النشط للمعرفة وفهمها[3].

فعملية التعلم في نظر البنائية تقوم على المتعلم، لأنه هو الذي يسير العملية التعليمية بدوره الفعال لهذا فالمعلم يعتمد على قدراته وإبداعاته ليترك بصمته الفنية والأدبية.

فالمتعلم يمتلك المؤهلات الذاتية للتطور إذا أعطيت له الحرية في ذلك وتوفر له المناخ للتعبير عن إمكانياته وقدراته ووفرت له الشروط أن يكون في الوضعية التعليمية التي تسنى له فيها توظيف مؤهلاته والمكتسبات المعرضة وقدراته الوجدانية في وضعيات تتجدد وتتطور كل يوم مع طبيعة التطورات السريعة التي تعرفها البشرية في شتى الميادين[4].

ومن هذا نستنتج أن المتعلم هو العامل الفعال في قيام العملية التعليمية لأن كفاءاته وإبداعاته هي التي تسهم في بناء تعلماته وتؤثر على التفاعل بينه وبين المعلم من أجل تنمية وتوسيع معارفه ومكتسباته.

---

[1]- التربية العامة، فضيلة حناش، المرجع السابق، ص59.

[2]- مرجع نفسه، ص59.

[3]- التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، زيتون حسن حسين، كمال عبد الحميد زيتون، عالم الكتب، ط1، 2003م ص175.

[4]- مهام الدور التعليمي للمعلم والمتعلم في المدرسة الحديثة، حجاج أم الخير، مرجع سابق، ص78.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية تطبيقية

1- مفهوم مرحلة التعليم الابتدائي

2- كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي (تقييم وتقويم)

أ- الجانب الشكلي

ب- جانب المضمون

3- القيمة العلمية للكتاب

4- إجراءات الدراسة الميدانية وحيثياتها

5- تحليل نتائج الاستبيان

تمهيد

بعد انتهاؤنا من عرض الإطار النظري المقدم لهذه المذكرة والوقوف على أهم القضايا المتعلقة بدور بيداغوجيا الخطأ في تأهيل المتعلم، فمن المعروف أن الجانب النظري وحده غير كافي وارتأينا أن ندعمه بجانب تطبيقي نوضح فيه الدراسة بطريقة أوسع، باعتبار أن الجانب الميداني (التطبيقي) الذي هو المحك الفعلي للبحث العلمي بغية الاطلاع على واقع موضوعنا في الساحة التعليمية والتحقق منه، ولهذا قمنا بتحليل الكتاب وإعداد استبانة لنتعرف من خلالهما على أهم ما تضمنه الكتاب، ومعرفة آراء المعلمين حول هذه الأسئلة والتمعن في أجوبتهم وتحصيل معلومات إضافية.

1- تعريف مرحلة التعليم الابتدائي

تعتبر هذه المرحلة الركيزة الأساسية التي تهيئ المتعلم للمراحل التعليمية الموالية وتعطي له قيم ثابتة تخدمه في مساره الدراسي، إذ تقوم بشحن رغباته في التعلم وتجعله تواقا للمعرفة، كما تساعده في وضع قواعد وقيم لمواجهة صعوبات التعلم لكونها مرحلة حساسة تضمن للتلميذ النمو السليم وتعزز قدراته ومهاراته في شتى المجالات.

فمرحلة التعليم الابتدائي هي أول مرحلة من مراحل التعليم العام الموجه للأطفال، ويتراوح سن القبول والسن الذي تنتهي فيه هذه المرحلة التعليمية تبعا للنظام المتبع لكل بلد، ويزود الأطفال في التعليم الابتدائي بالمهارات الأساسية في اللغة القومية ومبادئ الحساب والجغرافيا والأشغال اليدوية[1].

كما أنها تهدف إلى تكوين الطفل على مهارات القراءة، الكتابة، الحساب بالإضافة إل رفع مهارات التفكير وغرس القيم، حيث يلتحق الأطفال ابتداء من 6 سنوات بعد التعليم ما قبل المدرسة مباشرة[2].

ويمكن القول إن مرحلة التعليم الابتدائي هي القاعدة الأساسية التي تكون المتعلم من شتى الجوانب وتجعله أكثر قابلية للاكتساب وتعلم أهم المعارف العلمية التي تنمي قوامه العقلية والمهارات الجسمية لكي تتماشى مع سنه كما تدفعه للالتزام بالمبادئ والقيم الموجودة في المجتمع.

[1]- معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، فاروق عبده فلية، أحمد عبد الفتاح زكي، مرجع سابق، ص108.

[2]- التعليم في الجزائر أصول وتحديات، عدنان مهدي، المثقف للنشر والتوزيع،الجزائر، ط1، 2018م، ص69.

2- كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي (تقييم وتقويم)

أ- الجانب الشكلي للكتاب:

لون الغلاف: تعتبر خلفية الكتاب هي العتبة الأولى التي يطلع عليها المتعلم فقد جاء لون الغلاف أخضر فاتحا، رغم أن المتعلمين يحبون كثرة الألوان التي تخطف الأنظار وتجعلهم متشوقين ومتحمسين للقراءة والتمعن فيه، فلو ركزوا على عدة ألوان لكان أفضل بكثير لأن الألوان الهادئة والمختلطة تؤثر على نفسيتهم وحبذا لو كانت زرقاء فاتحة مع ألوان أخرى تناسبها بدل لون واحد، ولكن من أهم ما جاء فيه صورة طفل ذو بشرة داكنة يحمل ورقة صفراء فاتحة فيها حرف الضاد وهو الحرف الذي يمثل رمزًا للغة العربية لكونها اللغة الوحيدة التي تحتوي على حرف الضاد، والعرب هم الوحيدون الذين أفصحوا في نطق هذا الحرف، فهو يعتبر من أصعب الحروف نطقًا لغير الناطقين بالعربية، لهذا حاولوا تسليط الضوء على اللغة العربية لكون اللغة العربية من أسمى اللغات.

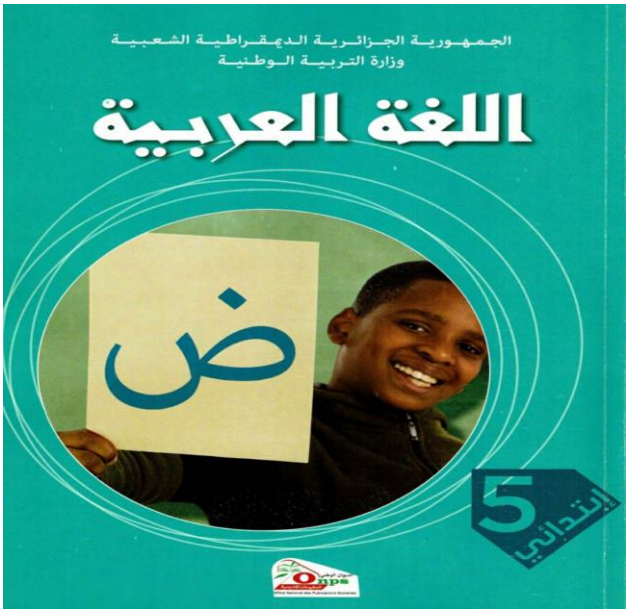

من ناحية الخط: إن الخط الذي اعتمده الكتاب المدرسي خطا واضحا ومفهوما يستطيع التلاميذ قراءته بكل أريحية وبطريقة سهلة وسريعة، فالخط بسيط له أسلوب خاص ومميز بالجمال والتكامل والتناسق يجعل من المتعلمين منسجمين مع النص المطروح، وقد قال الشيخ **الطاهر الكردي** عنه أنه: "ملكة

تنضبط بها حركة الأنامل بالتعلم على قواعد مخصوصة"[1]، إذن فالخط هو الأداة الأساسية التي تجسد لنا قيمة الكتاب ودوره، كما هو موضح في الصورة الموالية:

طَرِيقُ النَّجاحِ

وَعَظَ الْوالِدُ ابْنَهُ قائِلاً : سِرْ في طَريقِ النَّجاحِ يا بُنَيَّ ... اِحْفَظِ الْأَمانَةَ في الْقَوْلِ تُبَلِّغُهُ أو تَكْتُمُه، وفي الْعَمَلِ تؤَدِّيهِ على الْوَجْهِ الْأَكْمَلِ إذا عُهِدَ إلَيْك . وتَحَلَّ بالصِّدْقِ فهو فَضيلَةٌ تَسْمو بصاحِبِها وتَجْعَلُهُ مَوْضِعَ

من ناحية اللون: اعتمد الكتاب المدرسي في النصوص على الكتابة باللون الأسود على ورق بيضاء وذلك للتناسق الموجود بينهما، بالإضافة إلى تمايزهم بخاصية التفاعل الحمضي، إذ يكون لهما دور كبير في تنشيط الدماغ وإثارته وتنمية الخيال وتوسيع مجالات المتعلمين وشعورهم بالراحة والهدوء والتلقائية.

طَرِيقُ الْعِلْم

دَرْسُنا كانَ بَسيطًا ... وأنا أَسْهَبْتُ فيهْ
وأَعَدْتُ الشَّرْحَ عَمْداً ... فلماذا لاتَعِيهْ؟
سَيِّدي عَفْوَكَ قُلْتُ ... أنا أَحْيانا أَتِيهْ
أَلْفِظُ الْقَوْلَ وأَنْسى ... بَعْدَهُ ما قَدْ يَليهْ!
سَيِّدي عِنْدي سُؤال ... رُبَّما غَيْرُ وَجيهْ

[1]- نايف المشرف، حمود جلودي تجارب معاصرة، شويخ كويت، ط1، 1979م، ص09.

من ناحية الحجم: بلغ حجم الكتاب 143 صفحة، وهو حجم كبير بالنسبة لقدرات ومهارات المتعلمين، لأنهم لا يستوعبون هذا الكم الهائل من المعلومات والمعارف، فالتعامل مع هذا الحجم هي مشقة للمتعلمين على مستوى الحفظ والاستظهار، وقراءة النصوص وحل الأسئلة المتراكمة لتلك النصوص وغيرها، فقد نجد في النص الواحد عدة مفردات غامضة يتطلب عليه فهمها أو يطلب من المتعلم أن يبحث في القاموس عن معاني تلك الكلمات، فهذا قد يأخذ منه جهدا وتعبا بسبب كلمة واحدة قد لا تخدمهم في حياتهم اليومية ولا حتى توظيفها في تعبيراتهم، ومثال ذلك في الصورة الآتية:

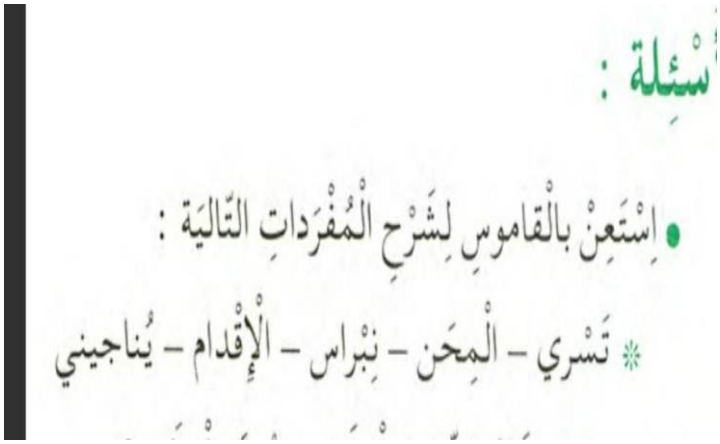
أسئلة :

• اِسْتَعِنْ بالْقاموسِ لِشَرْحِ الْمُفْرَداتِ التّالِيَة :

* تَسْري – الْمِحَن – نِبْراس – الْإِقْدام – يُناجيني

من ناحية الصورة: يستعمل الكتاب المدرسي الصور كلغة أخرى لتبليغ آراء وتصورات متنوعة وتجسيد الأفكار في ذهن المتعلم، مما يلجأ إلى فنيات الصور لتكون ملائمة مع النص المطروح دون المبالغة والكثرة وإنما التوازن في اختيارهم باعتباره أسلوبا تعليميا جديدا في اكتسابهم مهارة النطق والكلام بلغة مخالفة للغة المعتادة وتداولها والاعتماد عليها في التواصل والحوار، مما نجد الكتاب المدرسي يتعامل مع الكلمات، لأن ما تراه العين أصدق وأثمر ولاسيما في صناعة الفكر والوعي وصدق الأحكام واتخاذ القرارات، فلو تطرقنا مثلا إلى نص ليس فيه صور وتحدث عن بلد معين هناك لا يستطيع جذب المتعلم حتى وإن ركز على الأسلوب وتفنن فيه لأن النص عبارة عن كتابة خطية أفقية وعمودية، ولكن إن ساهمت الصورة في تمثيل ذلك البلد تلفت الانتباه وتجذبه للقراءة وتستحوذ على اهتمامه خاصة إذا كانت متضمنة محتوى الرسالة الخطابية.

خير مثال على ذلك الصورة الآتية:

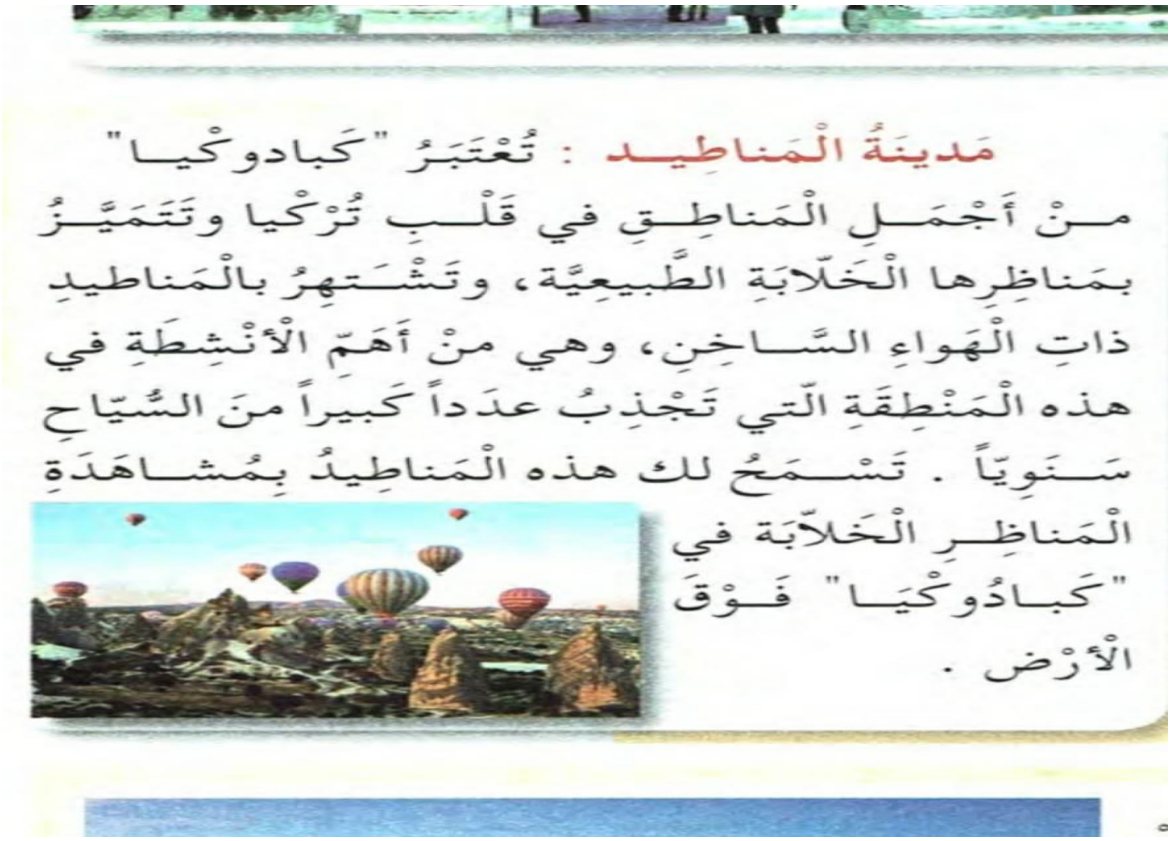
مَدينَةُ الْمَناطِيد : تُعْتَبَرُ "كَبادوكْيا" مِنْ أَجْمَلِ الْمَناطِقِ في قَلْبِ تُرْكْيا وتَتَمَيَّزُ بِمَناظِرِها الْخَلّابَةِ الطَّبيعِيَّة، وتَشْتَهِرُ بالْمَناطيدِ ذاتِ الْهَواءِ السّاخِنِ، وهي مِنْ أَهَمِّ الأَنْشِطَةِ في هذه الْمَنْطِقَةِ الّتي تَجْذِبُ عدَداً كَبيراً مِنَ السُّيّاحِ سَنَوِيّاً . تَسْمَحُ لك هذه الْمَناطِيدُ بِمُشاهَدَةِ الْمَناظِرِ الْخَلّابَة في "كَبادُوكْيَا" فَوْقَ الأَرْض .

فالكتاب كان متشبعا وزاخرا بالصور وهو أمر إيجابي لأن الصور تثير انتباه المتعلم وتجعله أكثر قابلية للتعليم.

ب– جانب المضمون: إن محتوى هذا الكتاب يستهدف بلورة كفاءات التلاميذ وإظهار مهاراتهم في القراءة والكتابة والتمكن من توظيف اللغة بمستوياتها المختلفة، فهو يهدف إلى تكوين المتعلمين وتطويرهم، لهذا تضمن قيم تحمل دلالات مختلفة بعيدة عن التكلف مستخلصة من الواقع المعيشي، ومن مكارم أخلاقية متنوعة ومتوفرة في المجتمع باعتبارها الأكثر شيوعًا وتجسيدا في النص باعتباره النواة التي تدور حوله العملية التعليمية، فهو أداة من أدوات التواصل بين المعلم والمتعلم، إذ يتميز بالتنوع والانفتاح الذي يجعل كل التعليمات في تفاعل وتواصل والانسجام لإرشاد الكفاءات الأساسية واستغلالها بطريقة مفيدة.

ولقد تكونت النصوص في الكتاب الموجه للسنة الخامسة ابتدائي على ثلاثة وعشرين نصًا وأغلب الصفحات احتوت من عشرين إلى أربعة وعشرين سطرًا، فالمتعلمون هنا عندما يجدون هذا الكم الهائل من المعلومات أي وفرة المعاني والمفردات لا يستطيعون تقبلها "لأنه يعد مكتشفا نشطا وليس جهاز استقبال سلبيا تستطيع أن تصب في داخله المعلومات أو المهارات"[1]، فالنص هو الإطار الذي يزول داخله لبس الجمل، فلا يجب الحشو في المعلومات وإنما التأني في طرحها، فالمتعلم لكي يقرأ النص أكثر من عشرة أسطر في هذه المرحلة الحساسة يجب أن يمتلك ملكة نصية وهي ملكة مركزية هامة يستطيع التعبير بها وحل المشكلات والفهم والتأويل، لأنه يكون قد امتلك تصورا عن كيفية بناء النص وإنتاجه ليتوفر له ثراء لغوي مقبول لابد من المرور على المرحلة الابتدائية والتطرق لمراحل أخرى، ففي هذه المرحلة لا يزال في طور اكتساب أهم المعاني والكلمات التي تقوم عليها اللغة.

وإن أردنا أن تكون له فصاحة لغوية لا ينبغي أن تأخذ النصوص من أفواه المؤلفين وكتاب الجيل الجديد الذين ركزوا على النصوص التي تتميز بالحداثة والوجاهة وإهمال كبار الأدباء، وفي نفس الصدد يقول **صالح بلعيد:** "غياب النصوص الفصيحة تعطي فرصة للعامية والتغلغل في كتبه أضف إلى ذلك ما

[1]– "دراسة مقارنة في كتاب القراءة الجزائري والمغربي"، صالح بلعيد، ع03، 2000م، ص 20.

يمكن أن تقدمه تلك النصوص القديمة من حصانة لغوية وسلامة التعبير ومن التذوق، وأما النصوص المفبركة فتظهر اصطناعية فلا يستشف التلاميذ منها حتى التذوق"[1].

لهذا فالنصوص القديمة تعطي نكهة خاصة وتضيف جماليات للنص، ولا ننسى الموضوعات خاصة العناوين باعتبارها المقوم الفعال الذي يجذب المتعلم فأغلب العناوين كانت مناسبة ومراعية لقدراته العقلية، ولكن هناك عناوين نجد فيها الزخرفة اللفظية وتمثلت في الصفحة رقم 18 بعنوان **طريق السعادة،** فهي جملة مشفرة بالنسبة للمتعلم ولا تثير انتباهه خاصة مع الصورة الموجودة في النص فالتناسق بينهما غير موجود ووقوعه في حيرة أمر طبيعي.

فالعنوان هنا لا يعبر عن النص المطروح مما أدى إلى وجود خلل في ذهن المتعلم، لهذا فالعناوين الواضحة بالنسبة لهم مفتاح لكسر الحاجز بين النص والعنوان.

بالإضافة إلى المادة اللغوية وكثرة المفردات التي لا يحتاج إليها المتعلم ليواجه الحياة ككثرة الألفاظ الدالة على نفس المعنى في النص الواحد والغريب الذي لا يعرفه حتى المتعلم نفسه مثل ما ذكر في الصفحة رقم 28 كلمة "**وميض**" وغير ذلك[2].

كما أنهم اعتمدوا على الكلمات التقليدية البسيطة مثل: **القمح، الحصاد، الماء،** وغيرهم، وهذه من المصطلحات المتداولة في حياتهم قبل دخولهم للمدرسة.

وعلى وجه العموم أن النصوص الموجودة في الكتاب المدرسي اعتمدت على نصوص إيجابية متصلة ببيئة الطفل ونشاطاته المختلفة، ومظاهر الحياة التي تحيط به من قريب وحتى المفاهيم، أخذت من الواقع والمحيط الذي ينتمي إليه التلاميذ بفارق نسبي.

[1]- خلف أسوار المدرسة لمحة تاريخية وأوراق نقدية، عمار سليمان،ط1، 1438هـ، ص85.

[2]- بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، عبد الرحمان الحاج صالح، موفم للنشر، الجزائر، د.ط، 2012م، ص180.

3- القيمة العلمية للكتاب: يتضمن الكتاب المدرسي الموجه لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في اللغة العربية قيما علمية تفتح أذهان المتعلمين وتوسع آفاقهم نحو التفكير العلمي، ويغرس فيهم حب الاكتشاف وطلب العلم، إذ يعتبر الملاذ الأساسي له خاصة في تأدية الرسالة التعليمية والتربوية، فهو يشمل على قواعد نحوية وصرفية مدعمة بتدريبات تسمح للتلميذ بالوعي بهذه الظواهر واستعمالها، كما يتضمن مشاريع تصاحبها تمارين تساعد على انجازها، وشبكة للتقييم الذاتي لمعرفة أخطاء المتعلمين وزلاتهم، بالإضافة إلى نصوص المطالعة المتنوعة التي تهدف إلى الإلمام بالجانب المنطوق والمكتوب، وهذا ما جعل مجال القراءة والدراسة أوسع وأشمل رغبة في تنمية مهاراته، ومن هنا يكون النص محور العملية التعليمية في الكتاب المدرسي الذي يعزز من قدرات المتعلمين فهو بنية لغوية ذات دلالات متعددة ووظائف مختلفة، ومحصول معرفي نشأ وترعرع في أذهان ثقافة ما.

ولا ننسى الرسومات والصور المتوفرة في الكتاب التي تعنى نوعا ما من الانتباه البصري والإقناع بالنسبة للمتعلم وجعله أكثر قابلية للتعلم وتمكينهم من الفهم العميق لما يتعلمونه وترك في أذهانهم مفردات واضحة بعيدة عن التكلف والإبهامات والغموض الذي يتعرض له وينجذب إلى ما تتضمنه تلك الصور أكثر من الألفاظ ومساعدته في تطوير وتنمية قدراته العقلية على نحو الملاحظة الدقيقة والتحليل والتركيز إلى جانب كيفية حبك واستنتاج الفرضيات ومحاولة معالجتها بألفاظ مناسبة للصور الموجودة.

فالكتاب المدرسي يقدم كما هائلا من المعلومات والحقائق التي تحقق أهداف المنهاج بغض النظر على الفروق بينهم، وعليه يعد وسيلة لتثبيت معلومات المتعلمين وتنظيمها ومساهمته في توليد الاستعداد لدى المتعلمين وتشويقهم لتعلم مختلف المواد لهذا يبقى السند الأكثر استعمالا ونجاعة وفعالية بالرغم من أن الفترة الحالية تعرف انفجارا كبيرا في السندات.

4- إجراءات الدراسة الميدانية وحيثياتها

1- المنهج المتبع في الدراسة

تتعدد مناهج البحث باختلاف ظاهرة الدراسة، فاختلاف منهج الدراسة من الخطوات الأساسية في أي دراسة كانت لكونه سببا في نجاح أو فشل البحث والاختيار الدقيق للمنهج يعطي المصداقية للوصول إلى نتائج قابلة للتحليل والتفسير والتأويل، وبما أن بحثنا يهدف إلى الكشف عن دور بيداغوجيا الخطأ في تأهيل المتعلم سنة خامسة ابتدائي _أ نموذجا_.

فإن المنهج المناسب هو **المنهج الوصفي** المعتمد على آلية **التحليل والإحصاء**، باعتبار أن هذا المنهج لا يقف عند حدود وصف الظاهرة فقط، وإنما يتعدى ذلك إلى جمع البيانات وتحليلها وإحصائها وتفسيرها للوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول موضوع الدراسة.

2- حدود الدراسة الميدانية

باعتبار أن الدراسة الميدانية تتطلب تحديدًا دقيقا لمجالاتها وأنه لكل دراسة 3 حدود أساسية تتمثل في:

- **الحدود الجغرافية:** يقصد بها الحيز المكاني الذي أقيمت فيه الدراسة، وقد اعتمدنا في دراستنا على توزيع الاستبيان في 4 ابتدائيات موزعة عبر بلدية وادي النجاء وبلدية أحمد راشدي، والمتمثلة في:
  - ابتدائية شتوان الهاشمي
  - ابتدائية الحسين بن حمادة
  - ابتدائية سعداوي علاوة
  - ابتدائية عيسى محاط
- **الحدود الزمنية:** يقصد بها المجال الزمني الذي أجريت فيه هذه الدراسة، حيث تم إجراء هذه الدراسة خلال الفصل الثاني من الموسم الدراسي 2022-2023 في الفترة الممتدة بالتحديد من 25 أفريل إلى غاية 05 ماي، حيث تم توزيع الاستبيان على الأساتذة بالرغم من قصر المدة لكنها كانت كافية بالغرض لأخذ المعلومات اللازمة.

● **الحدود البشرية:** هي الفئة التي سلطنا عليها الضوء لإجراء الدراسة الميدانية تمثلت في عينة مستهدفة من أساتذة التعليم الابتدائي بلغ عددهم 22 أستاذ منهم 4 أساتذة للسنة الخامسة من الطور الابتدائي و18 أستاذ من مختلف أطوار التعليم الابتدائي، لكونهم عايشوا الميدان واكتسبوا خبرة خلال سنوات التدريس، فلذلك إرتأينا أن ندعم الاستبيان بهذه الخبرة التي تفيدنا في إثراء بحثنا.

3- عينة الدراسة

لقد قمنا بانتقاء عينة جزئية من المجتمع بطريقة قصدية ومناسبة، باعتبار أن هذه العينة تستهدف موضوع دراستنا لمعرفة دور بيداغوجيا الخطأ في تأهيل المتعلم من وجهة نظر أساتذة المدارس الابتدائية، حيث تكونت عينة الدراسة الأساسية من 22 أستاذ من مختلف الأطوار منهم 4 أساتذة لطور السنة الخامسة ابتدائي.

والجدول الآتي يوضح حجم العينة وتوزيعها عبر المدارس التي يبلغ عددها 4 ابتدائيات، رغم تعذر بعض الأساتذة من الإجابة على الاستمارة لأسباب شخصية.

اسم المدرسة	عدد المعلمين
ابتدائية الحسين بن حمادة	5 معلمين
ابتدائية شتوان الهاشمي	6 معلمين
ابتدائية عيسى محاط	5 معلمين
ابتدائية سعداوي علاوة	6 معلمين

4- أداة الدراسة

اختلف الباحثون في عملية جمع البيانات فهناك العديد من الأدوات المساعدة في جمع المادة الميدانية التي تختلف وتتنوع حسب الهدف المنشود، ولتحقيق أهدف الدراسة اعتمدنا بشكل أساسي على الاستبيان (الاستمارة) كأداة لقياس متغيرات الدراسة لمعرفة آراء المعلمين حول دور بيداغوجيا الخطأ في تأهيل المتعلم، باعتبار أن الاستبيان من أهم وأدق طرق البحث لجمع البيانات، وقد ساعدنا كثيرا في بلورة الإطار النظري والتطبيقي لدراستنا.

وتشير الدراسات إلى أن الاستبيان هو: "مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة، المرتبطة ببعضها البعض بشكل يحقق الهدف أو الأهداف التي يسعى إليها الباحث على ضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحثه"[1].

حيث قمنا بإعداد استبيان مصمم من أسئلة عبارة عن مزيج بين أسئلة مغلقة وأسئلة مفتوحة تتطلب الشرح والتفسير موجهة إلى المعلمين المعنيين بالدراسة، واحتوت الاستمارة الموجهة إلى الأساتذة على 24 سؤال تضمنت محورين أساسيين هما:

- **المحور الأول**: بيانات شخصية.
- **المحور الثاني**: دور الأخطاء التعليمية المعتمدة لتأهيل المتعلم في ظل بيداغوجيا الخطأ.

ومن هنا فالاستبيان يعتبر من الأدوات الفعالة للوصول إلى نتائج ذات مصداقية وثابتة، إضافة إلى تناسبها مع موضوع الأسئلة المطروحة.

5- تحليل نتائج الاستبيان

بعد استرجاعنا للاستبيانات التي تم توزيعها على أساتذة المدارس الابتدائية قمنا بتفريغ البيانات وتحليلها في جداول، ودعمها بدوائر نسبية بإتباع التقنية الإحصائية المعتمدة كثيرا في الدراسة الميدانية.

المحور الأول: المعلومات الشخصية للعينة

الجدول 01: يوضح نتائج تغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة%	درجة الزاوية
ذكر	2	9.09%	32.72°
أنثى	20	90.90%	327.24°
المجموع	22	100%	359.96°

[1]- مناهج البحث العلمي، حاتم أبو زايدة، مركز بحث المستقبل، ط2، 2018م، ص127.

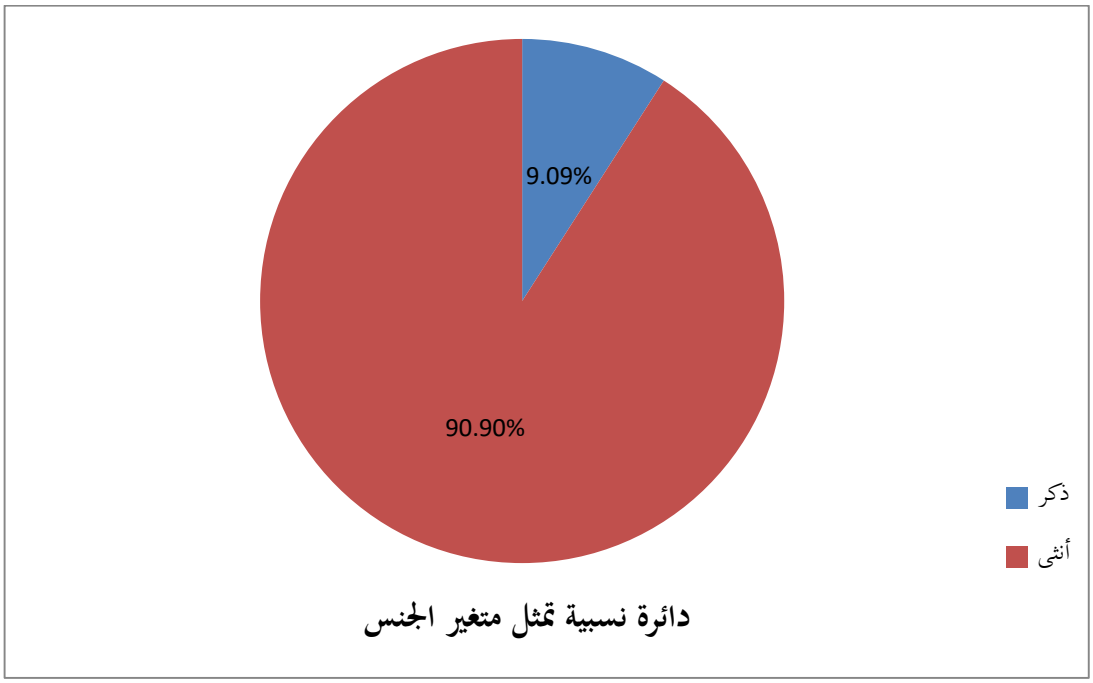

دائرة نسبية تمثل متغير الجنس

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن النسبة الغالبة كانت من جنس أنثى، حيث قدرت نسبتهم المئوية بـ 90.90% مقارنة بنسبة الذكور والتي قدرت بـ 9.09% وهي نسبة قليلة مقارنة بنسبة الإناث، وهذا إذا ما دل إنما يدل على ميل الإناث إلى مهنة التعليم نظرا إلى ما يوفره هذا القطاع من التقدير والاحترام للمرأة، فالنساء قدرة تحمل مسؤولية التربية والتعليم في البيت والمدرسة، باعتبار أن المرأة أقرب من الرجل إلى الطفل بطبيعتها، بينما فئة الذكور لهم الميل إلى مهن أخرى خارج مجال التعليم الجيش الوطني، الشرطة، الحماية المدنية.

الجدول رقم 02: يمثل متغير السن

السن	التكرار	النسبة%	درجة الزاوية
أكبر من 30 سنة	17	77.27%	278.17°
أقل من 30 سنة	5	22.72%	81.79°
المجموع	22	100%	360°

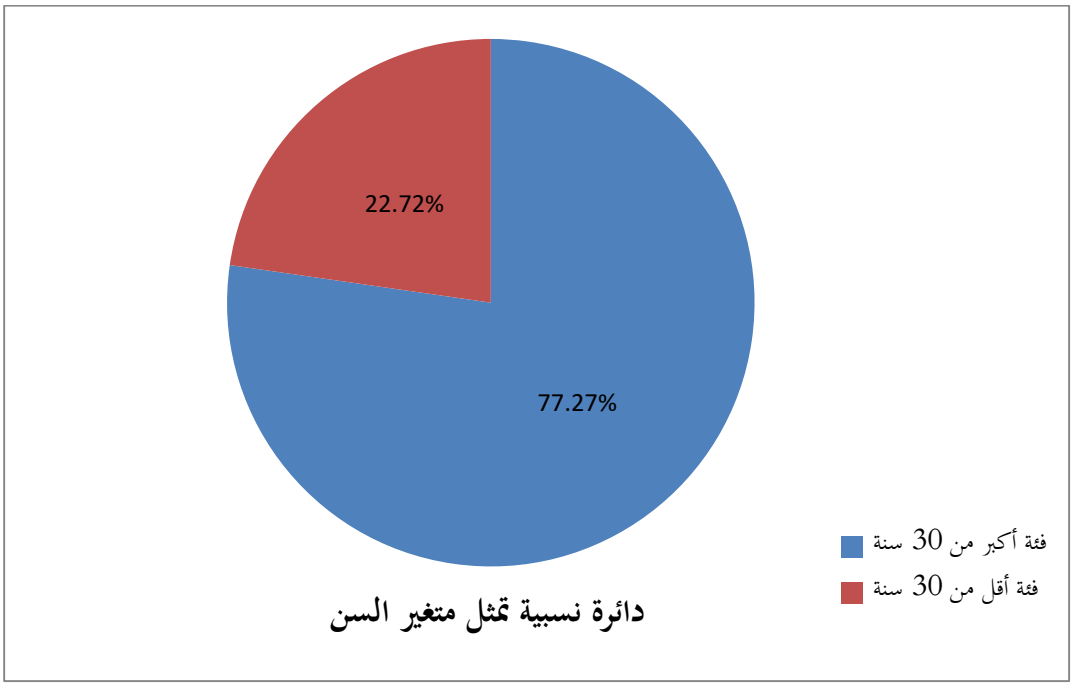

دائرة نسبية تمثل متغير السن

من خلال الجدول يتضح لنا أن متغير السن للفئة العمرية الأكبر من 30 سنة تبلغ نسبته 77.27% مقارنة بنسبة الفئة العمرية الأقل من 30 سنة بـ 27.72% فأغلب الأساتذة تتراوح أعمارهم من 30 سنة فما فوق فمن المعروف أن الإنسان في هذه المرحلة يكون أكثر عطاء بحكم الخبرة التي اكتسبها من التعليم.

الجدول 03: يوضح نتغير الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة%	درجة الزاوية
أقل من 5 سنوات	4	18.18%	65.44°
أكثر من 5 سنوات	18	81.81%	294.51°
المجموع	22	100%	360°

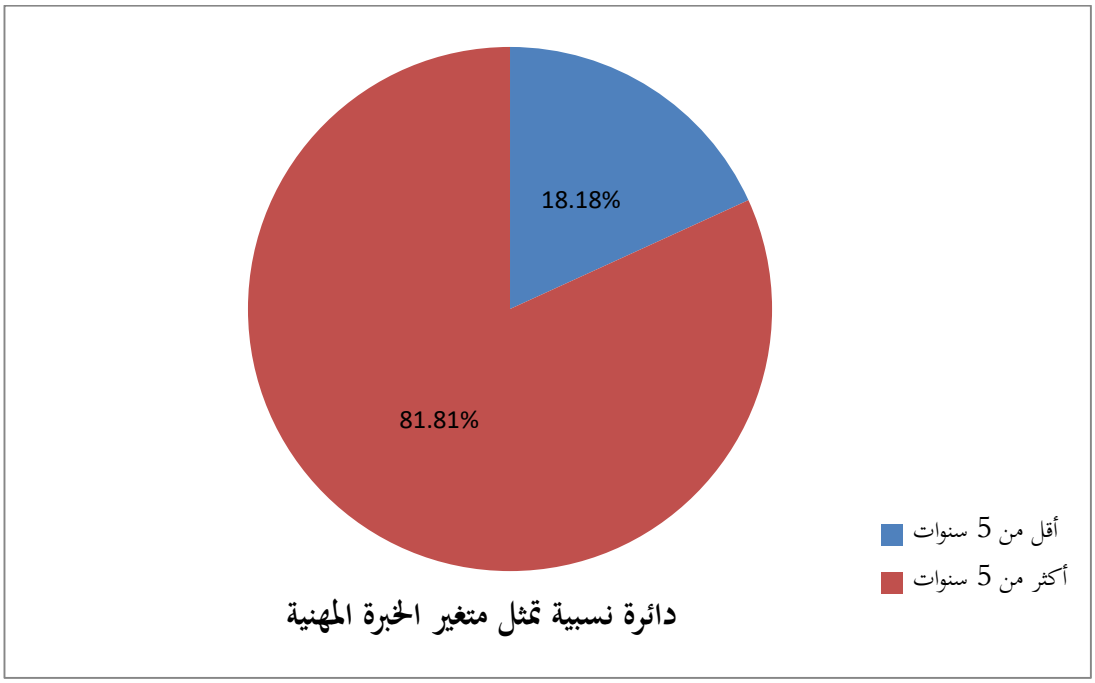

دائرة نسبية تمثل متغير الخبرة المهنية

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول نلاحظ أن الخبرة المهنية لفئة الأساتذة الأقل من 5 سنوات جاءت في المركز الثاني بنسبة 18.18% فهم من الأساتذة الذين زاولوا مهنتهم مؤخرا والتحقوا بالتعليم، أما المركز الأول فكان لفئة أكثر من 5 سنوات وقدرت نسبتهم بـ 81.81% وهذا شيء جيد باعتبار أن للخبرة المهنية دورا مهما في جودة عملية التعليم.

الجدول 04: يمثل متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
ليسانس	15	68.18%	245.44°
ماستر	1	4.54%	16.34°
خريج مدرسة عليا	6	27.27%	98.17°
المجموع	22	100%	360°

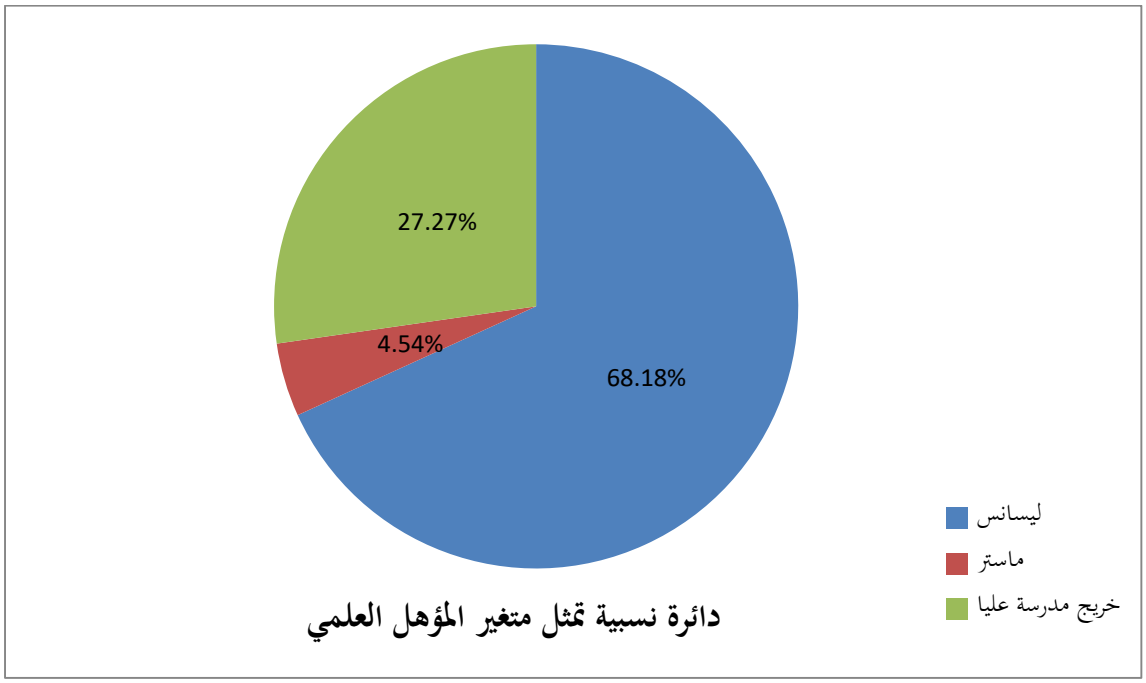

دائرة نسبية تمثل متغير المؤهل العلمي

يتضح من الجدول أن نسبة الأساتذة الحاصلين على شهادة الليسانس احتلت المرتبة الأولى بنسبة قدرت بـ 68.18% وهذا بناء على قانون وزارة التربية والتعليم الوطنية التي فتحت مناصب لتوظيف الأساتذة الحاصلين على شهادة الليسانس في الأطوار الابتدائية، يليها مباشرة خريجوا المدرسة العليا بنسبة 27.27% باعتبار أن لهم امتياز التوظيف المباشر بعد التخرج دون المرور بمسابقة التوظيف، أما الرتبة الأخيرة كانت لخريجي الماستر بنسبة 4.54% وهذا ما يؤكد أهمية المؤهل العلمي في نجاح عملية التعليم.

المحور الثاني: دور الأخطاء التعليمية المعتمدة لتأهيل المتعلم في ظل بيداغوجيا الخطأ

الجدول رقم 01: يوضح أنواع الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ

أنواع الأخطاء	التكرار	النسبة%	درجة الزاوية
خطأ إيجابي مفيد	9	40.90%	147.24°
خطأ عام	8	36.36%	130.89°
أنواع أخرى	5	22.72%	81.79°
المجموع	22	100%	360°

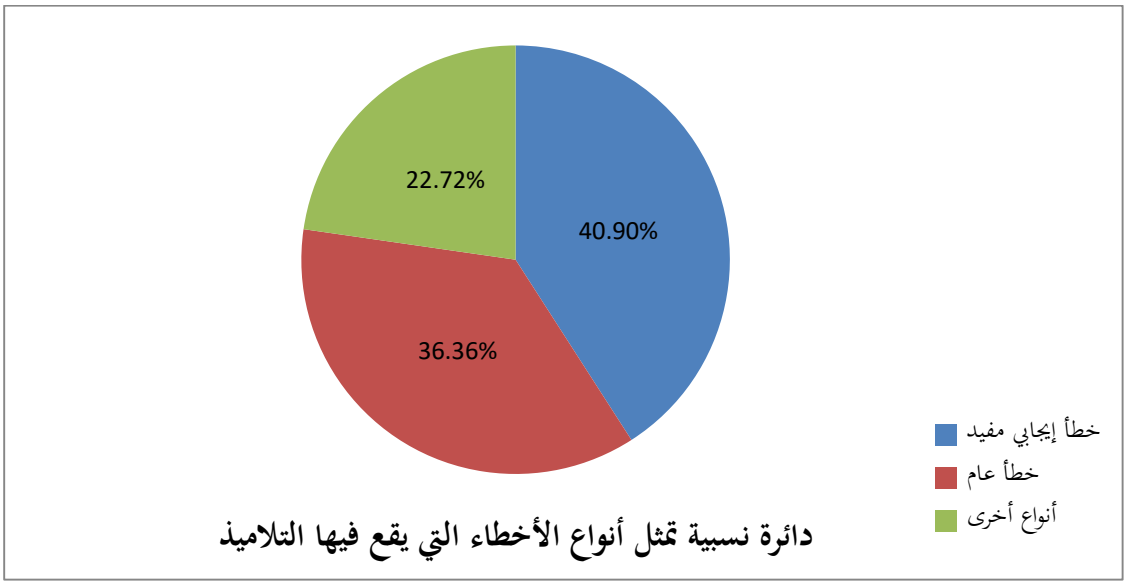

دائرة نسبية تمثل أنواع الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ

من خلال المعطيات الإحصائية الموجودة في الجدول أعلاه نلاحظ أن معظم الأساتذة يرون أن الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ هي أخطاء إيجابية حيث قدرت نسبتها بـ 40.90% باعتبار أنه من خلال الخطأ نتعلم ولا يوجد تعلم بدون أخطاء، أما الخطأ العام فنسبته جاءت بـ 36.36% تليه أنواع أخرى بنسبة قليلة 22.72% حيث ترى فئة قليلة من الأساتذة، إضافة إلى الخطأ الإيجابي والخطأ العام هناك أنواع أخرى وهي:

- أخطاء لغوية، نحوية، صرفية، شفوية، قوانين، رياضيات.
- خطأ معرفي، خطأ تركيبي، خطأ إملائي.
- أخطاء في اللغة: عدم التفريق بين الحروف، أخطاء في الرياضيات: قلب الأعداد.
- خطأ عفوي.

الجدول رقم 02: يبين الأسباب التي تؤدي بالمتعلم للوقوع في الخطأ

أنواع الأخطاء	التكرار	النسبة%	درجة الزاوية
نقص الانتباه والتركيز	10	45.45%	163.62°
عامل النسيان	4	18.18%	65.44°
عدم الرغبة في التعلم	1	4.54%	16.34°
أسباب أخرى	7	31.81%	114.73°
المجموع	22	100%	360°

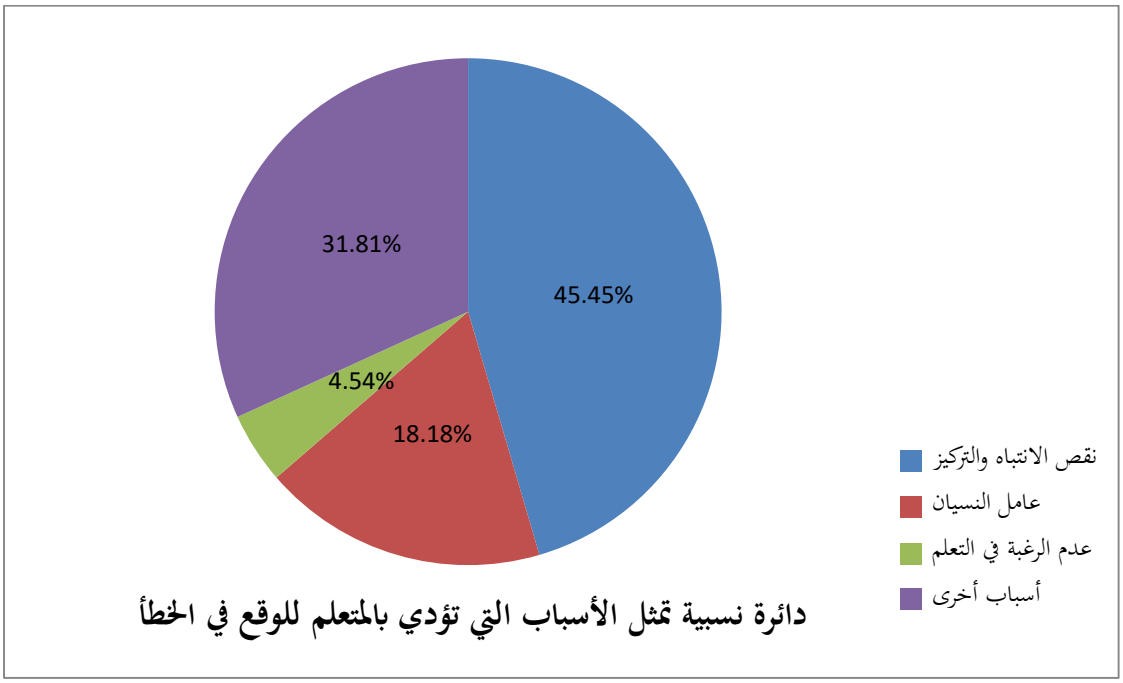

دائرة نسبية تمثل الأسباب التي تؤدي بالمتعلم للوقع في الخطأ

من خلال الجدول نلاحظ أنه من بين الأسباب التي تؤدي بالمتعلم للوقوع في الخطأ نقص الانتباه والتركيز بنسبة قدرت بـ45.45% مقارنة بعامل النسيان الذي جاء بنسبة 18.18%، فمن صفات الإنسان الفطرية والعادية النسيان والجهل والغفلة فما بالك بطفل صغير في مرحلة حساسة فعقله قد لا يستوعب بعض المعلومات التي تفوق قدراته، بينما جاء في المرتبة الأخيرة سبب عدم الرغبة في التعلم بنسبة 4.54% فالتلميذ لا يريد التعلم وإنما باله مشغول باللعب، أما بالنسبة لأسباب أخرى قدرت نسبتها بـ31.81% فبعض الأساتذة يرون أنه لازالت هناك أسباب أخرى إضافة إلى الأسباب التي ذكرناها سابقا:

- عدم ملاءمة الاستراتيجيات التعليمية مع حاجيات المتعلم.
- عدم المراجعة اليومية للدروس والإهمال.
- عدم تركيز الأستاذ في بعض المعلومات والمرور عليها.
- نقص المكتسبات القبلية.
- عدم الإصغاء الجيد أو أنه لم يعمل بما فيه الكفاية.
- صعوبات التعلم ووجود خلل في الطريقة المتبعة أثناء عملية التعلم.

الجدول رقم 03: يبين هل يتعلم التلاميذ من أخطائهم

	التكرار	النسبة%	درجة الزاوية
نعم	22	100%	360°
لا	0	00%	00°
المجموع	22	100%	360°

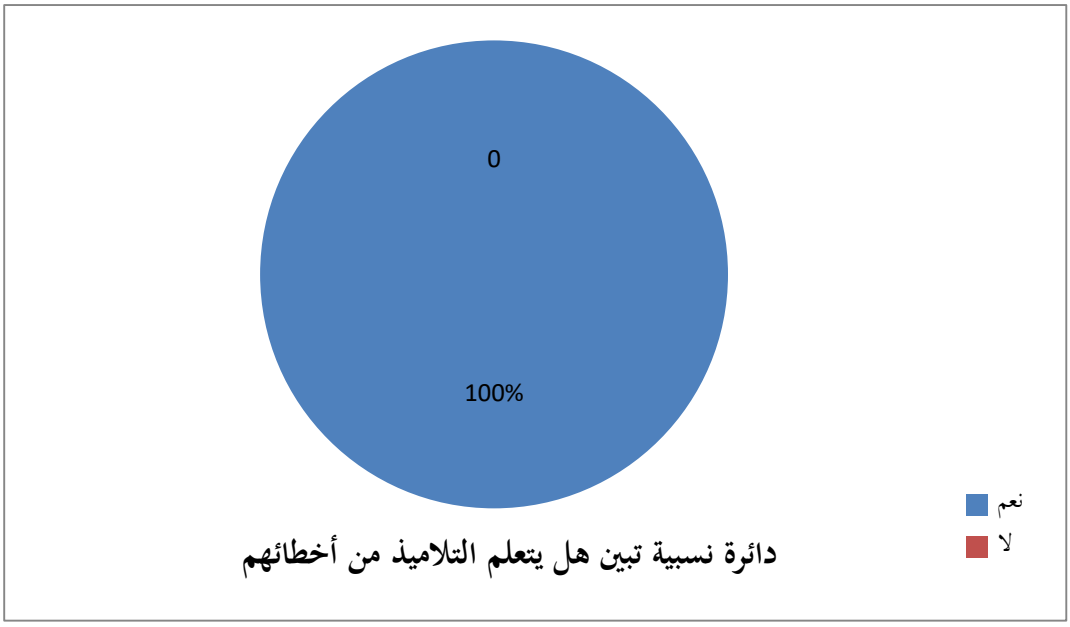

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن كل الأساتذة يرون أن التلاميذ يتعلمون من أخطائهم حيث قدرت نسبة الإجابة بـ نعم 100% مقارنة بالإجابة بـ لا التي كانت منعدمة 0%، هذا يعني أن الخطأ ليس عيبا أو فعلا مشينا بل هو حق من حقوق المتعلم من دون المرور بمرحلة المحاولة والخطأ لن يستطيع المتعلم التعلم.

السؤال 04: كيف تستثمر الخطأ في بناء المعرفة والتعلم لدى التلاميذ؟

يستثمر الخطأ من وجهة نظر الأساتذة في بناء المعرفة والتعلم لدى التلاميذ كما يلي:

- من خلال تصحيح الخطأ آنيا والتذكير بقاعدة الدرس.
- بالانطلاق من الخطأ لهدمه وتعويضه بالمعرفة العلمية الجديدة.
- الاعتراف بحق التلميذ في ارتكاب الخطأ، تحديد الخطأ بدقة، وضع فرضيات تعبيرية، تنويع الممارسات البيداغوجية بالفصل.

- من معرفة الخطأ نتوصل إلى الصواب سواء عن طريق التذكر أو بالتذكير بالقاعدة وتطبيقها في حينها.
- تحديد ذلك الخطأ وشرحه وتشجيع المتعلم على تجاوزه وتحسين أدائه.

وهذا إذا ما دل على شيء إنما يدل على أن الخطأ أمر طبيعي إيجابي أي لا يمكن للمتعلم أن يكتسب الخبرات والتجارب والمعارف إلا بالوقوع في الخطأ وتكرار المحاولة عدة مرات من أجل التعلم.

السؤال05: ما هي الإمكانيات والوسائط المستخدمة لمعرفة أخطاء المتعلمين؟

يقوم المعلمون باستخدام الإمكانيات والوسائط الآتية لمعرفة مختلف أخطاء المتعلمين:

- الاختبارات التحصيلية بأنواعها التي تخص كفاءة التعلم، الاختبارات العلمية بأنواعها التي تخص قياس مدى تمرن المتعلم على اكتساب المهارات الجديدة باستخدام كل أنواع التقويم.
- المراقبة الدائمة والمستمرة لعمل المتعلم سواءًا شفويا أو كتابيا (التقويم).
- الملاحظة المستمرة والتقييم والتقويم سواء التشخيصي أو النهائي.
- الأسئلة الشفوية، التمارين الكتابية، اللوحة، استظهار السور والأناشيد، القراءة الجهرية.
- التقويم سواء كان يوميا باستثمار المكتسبات أو فصليا باختبار فصلي.

استنادا إلى ما سبق ذكره يستحسن للمعلم أن يتبع عدة طرق وذلك حسب نوع الخطأ بالتنويع في أساليب ووسائل التعليم لتصحيح الخطأ.

السؤال06: هل سبب حدوث الأخطاء يعود إلى محتوى الدروس المقدمة؟ وهل تتناسب مع مستوى المتعلمين؟

جاءت النتائج على النحو التالي:

- كثافة المنهاج وعدم استقراره وغزارة المواد التعليمية وتداخلها وصعوبة المصطلحات والمفاهيم وعدم استيعابها فهي تفوق طاقاتهم وقدراتهم الفكرية.
- بعض الدروس لا تتناسب بالمرة مع مستوى التلاميذ إذ تفوق قدراتهم، مما يعيق عملية الاكتساب ويؤدي إلى الوقوع في الخطأ.
- ليس دائما، أحيانا المشكل يكون في المعلم وأحيانا في المتعلم وأحيانا في المنهاج.

- عدم ملاءمة الأنشطة أو الطرائق التربوية وأساليب التدريس عن طريق حشو أذهانهم.
- في الغالب محتوى الدروس لا يتناسب مع ميول كل التلاميذ مما يدفعهم إلى الوقوع في الخطأ لعدم فهم المطلوب.
- سبب حدوث الأخطاء يعود إلى الاختلاف والفروق الفردية لدى المتعلمين.

لقد أجمع معظم الأساتذة أن محتوى الدروس المقدمة تفوق إمكانيات وقدرات التلاميذ مما يدفعهم للوقوع في الخطأ وفي غالب الأحيان تكون الدروس صعبة ولا تتناسب مع مستوى المتعلمين.

السؤال07: هل يعتبر التقويم التربوي التطبيق الملائم لمعرفة مكامن النقص والضعف لدى المتعلم ولماذا؟

لقد أجمع كل الأساتذة أن التقويم التربوي هو التطبيق الملائم لمعرفة مكامن النقص والضعف لأنه يحدد الفروق الفردية بين المتعلمين ونقاط القوة والضعف، باعتبار أنه وسيلة لمساعدة المعلمين في اختبار قدرات التلاميذ ومعرفة مدى استيعابهم للدروس المقدمة، وبالتالي السعي لمعالجة جوانب الضعف وتلافيها بتصحيحها، ويترك كذلك الفرصة للمتعلم في الاعتماد على نفسه في حل أنشطة مختلفة.

السؤال 08: هل للخطأ دور في تقويم المتعلم وتأهيله؟ علل؟

من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن معظم الأساتذة يرون أن للخطأ دورا مهما وفعالا في تقويم المتعلم وتأهيله، باعتبار أن الخطأ بادرة على محاولة التعلم فمن لا يحاول لا يتعلم، فالخطأ يبين مدى استيعاب وفهم المتعلم للمعلومة انطلاقا من الخطأ إضافة إلى أن الخطأ يساعد المعلمين في تحليل النتائج المتحصل عليها من طرف المتعلمين وتزويد الأولياء على خارطة توضح مسار التعلمات عند المتعلم، أي أن الخطأ حق من حقوق الطفل والمتعلم وأن بناء التعلمات يكون بمدى الأخطاء وتصحيحها ومعالجتها.

السؤال09: هل للتقويم التربوي دور في إنجاح العملية التعليمية؟

يرى معظم الأساتذة أن للتقويم التربوي دورا مفيدا في إنجاح العملية التعليمية فهو اللبنة الأولى لبناء التعلمات إذ يدخل ضمن إستراتيجية علمية، باعتباره جزءا مندمجا في سياق التعلم ويسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف لتوجيه انتباه المعلم إلى نتائج أدائه بحيث يدعمها أو يغيرها، ويساعد المعلم كذلك

في معرفة حالة مكتسبات المتعلم التي تتخلل مختلف فترات التعليم، إذ يعتبر التقويم التربوي عنصرا أساسيا في العملية التعليمية، يهدف بصفة عامة إلى تحسين العملية التعليمية وأداء التلاميذ والمعلمين.

السؤال10: هل التقويم يساعدكم في معرفة استعدادات المتعلم؟

جاءت كل الإجابات بنعم فمن خلال التقويم يتمكن المعلم من معرفة استعدادات المتعلم وقدراته وتقويم مكتسباته بتشخيص الصعوبة وعلاجها ومتابعة تقدم التعلمات ومراجعة الممارسات التربوية.

السؤال11: هل تكلف المتعلمين بالوظائف المنزلية وفي كل المواد؟

من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن معظم الأساتذة لا تكلف المتعلمين بالوظائف المنزلية في كل المواد وإنما في المواد الأساسية فقط(اللغة العربية، الرياضيات) لأن الوظائف المنزلية الكثيرة تتعب التلميذ وترهقه، فالطفل يأتي للبيت بحثا عن الراحة الجسدية والفكرية إضافة إلى اللعب والاستمتاع.

السؤال12: هل للعب دور في بناء شخصية الطفل؟

جاءت كل الإجابات بنعم فالطفل بطبيعته لديه ميل إلى اللعب نظرا للدور الكبير الذي يلعبه في بناء المعارف وشخصية الطفل وخلق روح التنافس بتحويل الانطواء الذي يعيشه بعض التلاميذ إل سلوك إيجابي إضافة إلى تطوير النشاط الحركي بالكشف عن عالمه الخاص الذي يعيشه، فمن خلال اللعب يكتسب الطفل مهارات اجتماعية معرفية ونضجا وثقة بالنفس في خوض التجارب الجديدة.

السؤال13: هل للعب دور فعال في تقويم أخطاء المتعلمين؟

الإجابات جاءت بنعم، فاللعب له دور فعال إذ يؤدي إلى جلب انتباه المتعلمين باعتباره أقصر طريقة للتعلم وتوصيل المعلومة بسهولة، فالمعلم قد يستدرك بعض التعلمات التي أخطأ فيها المتعلم بألعاب تعليمية تُقَوِّمُ أخطاءهم وتساعدهم على المحاولة والتجريب من أجل المتعة والاستمتاع دون خوف من التوبيخ عند الوقوع في الأخطاء.

السؤال14: ما مصير التلاميذ مستقبلا في ظل كثرة الأخطاء والهفوات العشوائية التي يقع فيها؟

إجابات الأساتذة جاءت على النحو التالي:

- يصبح هناك ضعف في التحصيل وضعف في مستوى المتعلمين وعدم نجاح العملية التعليمية التعلمية.

- سيكون هناك هروب ورسوب في الدراسة ومستقبل مجهول.
- عدم القدرة على التواصل وصعوبة المعارف.
- سيصبح عقدة لهم ويدخلون في دوامة العجز والفشل مما يخلق في أنفسهم الملل وبالتالي التسرب المدرسي.
- تؤثر في قياس تحصيل التلاميذ في الاختبارات بسبب عدم التناسق.

يمكن القول أنه كلما زاد عمر المتعلمين قلت أخطاءهم، إذ يجب التعلم من الأخطاء وتجنب الوقوع فيها مستقبلا، فالمسؤولية تقع على عاتق المعلم إذ يجب عليه تصحيح الأخطاء التي وقع فيها المتعلمين لكي لا تبقى مصاحبة لهم.

السؤال15: ما هي الإجراءات التي تعتمدها للحد من الأخطاء؟ وكيفية علاجها؟

جاءت النتائج كالتالي:

- تخصيص حصص معالجة مع تكثيف الواجبات المنزلية بالتعاون مع الأسرة في العمل.
- عن طريق تصنيف الخطأ، تشخيص الخطأ، تفسير أسباب الخطأ ومعالجته عن طريق تغيير خطة العمل.
- بالمعالجة الآنية للخطأ عن طريق التصحيح والتحفيز والتدريب وتكرار التمارين التي يخطئ فيها.
- المراقبة المستمرة، التقويم المستمر، التشجيع والتحضير، لفت الانتباه للخطأ لتجنب الوقوع فيه مرة أخرى.
- المعالجة البيداغوجية التي تعتمد على الإعادة والأعمال المنزلية والاستدراك.

إضافة إلى الإجراءات التي سبق ذكرها يمكن القول أنه من أهم الإجراءات للحد من الأخطاء الانطلاق من الخطأ نفسه وجعل المتعلم يساهم في تحديد خطأه بنفسه، وبالتالي إيجاد الحلول المناسبة من خلال ضبط تركيز التلاميذ والتصحيح المستمر للأخطاء.

السؤال16: هل تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ في عملية التعلم؟

أجمع كل الأساتذة أنه يجب مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ بالاعتماد على مبدأ المقاربة بالكفاءات فهي من أساسيات العملية التعليمية التعلمية لبلوغ الأهداف المنشودة التي يسعى المعلم للوصول إليها بإتباع طرق تدريس متنوعة.

السؤال17: ما الفرق بين التربية والترويض؟

جاءت النتائج على النحو التالي:

التربية	الترويض
تعليم أسس التربية والأخلاق والدين الإسلامي	محاولة تهذيب الطفل
إدارة العقل الإنساني وبناء القيم والأفكار	ضبط السلوك عن طريق الثواب والعقاب
إنشاء وتعليم قيم الأطفال	يعتبر أصعب من التربية لأنه يكون مكتسبا لسلوكات غير لائقة تحتاج التعديل والتحسين
غرس وزرع المبادئ السليمة في الطفل وتعويده عليها	التلقين والتعليم وضبط وتعديل السلوكات

وتماشيا مع ما تم ذكره فالتربية هي مجموع السلوكات والعمليات التي تهدف لتعديل سلوك الفرد بغرس قيم ومبادئ سليمة، أما الترويض فهو تلقين الطفل أشياء معينة وسلوكات محددة وتكرارها حتى يتعود عليها.

السؤال18: ما هو المحتوى التعليمي للروضة؟

تباينت الإجابات كالتالي:

- الاعتماد على اللعب والأنشطة الحركية والقصصية، الرسم، التلوين ويساهم ذلك بتنمية الطفل في كل المجالات.
- تعليم الحروف الهجائية والأرقام والأشكال الهندسية، تحفيظ السور القرآنية والأحاديث.
- تعليم+ تربية+ترفيه.
- الاندماج الاجتماعي إضافة إلى تعليم أساسيات بسيطة للطفل كالتواصل اللغوي.
- رياض الأطفال هو فضاء للتعلم باللعب وذلك المحتوى يكون متشبعا بالأخلاق والقيم والمبادئ.
- تهيئة الطفل للحياة المدرسية وجعله يقوم بأنشطة لتنمية ثقته بنفسه وبالآخرين والإحساس بالاستقلالية.

استنادا إلى ما تقدم يمكن القول أن اللعب هو الإستراتيجية الأكثر فعالية للروضة باعتباره أفضل وأنقى أنواع التعلم، لأن أفضل السبل والطرق لتعليم الأطفال في هذا العمر تعليمهم عن طريق اللعب والاستمتاع.

السؤال19: ما هي نجاعة الواجب المنزلي بالنسبة للمتعلم في السنة الخامسة؟

جاءت الإجابات على النحو التالي:

- الدعم والتدريب وتعزيز مكتسباته وترسيخ التعلمات.
- تثبيت المعارف والموارد القبلية والقدرة على التحكم بتوظيف المعارف في الوضعيات الدالة.
- يكون الواجب فعالا إذا تم إنجازه بمفرده حتى يتمكن المعلم من تحديد الصعوبات التي تعترضه بغية تصحيحها، أما إذا تدخلت أطراف أخرى فلا فائدة منه.
- إبقاء التلميذ دائما على صلة بالدراسة وتحسيسه بالمسؤولية، وحتى يكون للوالدين إطلاع على أولادهم بمعالجة نقائص المتعلمين وذلك بتصحيحها جماعيا داخل القسم.
- يساعده في توظيف مكتسباته أثناء الدرس واكتسابه منهجية صحيحة لحل المشكلات.
- تعزيز التعلمات التي تلقاها المتعلم في المدرسة.

تماشيا مع ما تم ذكره يمكن القول أن الواجب المنزلي ضروري جدًا لكل التلاميذ وخاصة قسم السنة الخامسة لأنه يساعد على الاحتفاظ بالمعلومات وترسيخها في ذهن المتعلم ويحقق الهدف منه إذا كان يتماشى مع نقائص المتعلم.

السؤال20: ما هو دور الخدمات الاجتماعية؟

جاءت النتائج على النحو التالي:

- الانشغال بمصلحة المعلمين والحرص على حفظ حقوقهم.
- تقديم سلفة مادية (سكن، سيارة) سلفة زواج للموظف والتعويض في العمليات الجراحية.
- لها دور في مساعدة المتمدرسين كمنحة التمدرس والمساعدات الاجتماعية ومجانية الكتاب المدرسي.
- تقديم خدمة للموظف ذات طابع اجتماعي تضامني للتخفيف من الأعباء في إطار تحسين الحياة والمعيشة.
- تحقيق العديد من الأهداف الإيجابية والداعمة لأداء المتعلم المدرسي بمختلف مراحله التعليمية.

الخدمات الاجتماعية هي رسالة تربوية قبل أن تكون مهنة ولها دور في ربط المدرسة بالبيئة وبقضايا المجتمع لمساعدة الطالب، وتحقيق النمو المتوازن المتكامل للشخصية.

السؤال21: هل هناك أثر رجعي للتدخل المبكر للطفل على مستواه الدراسي؟

جاءت النتائج المتحصل عليها كالآتي:

- نعم هناك أثر رجعي للتدخل المبكر للطفل على مستواه الدراسي لأنه بحاجة إلى الرعاية والتوجيه.
- نعم لا أرى ولا أنصح للتعليم المبكر للأطفال لأن ذلك يعود عليهم بالسلب مستقبلا.
- من حق الطفل أن يستمتع بفترة ما قبل 6 سنوات ودخوله المبكر للتمدرس يؤثر سلبا على مردوده الدراسي.
- يؤثر التدخل المبكر على نفسية الطفل حيث يشعر بالملل، إذا لم يكن هناك هدف يدفعه إلى التعلم.
- يمكن أن يكون أثر إيجابي إذا كان الطفل المتمدرس مكتسب لبعض المعارف القبلية من الروضة أما العكس فهي ليست صالحة.

ومن هذا المنطلق يمكن القول أن هناك أثر رجعي للتدخل المبكر للطفل لأنه في فترة بحاجة إلى الرقابة والحنان والرعاية الأسرية باعتبار أنها مرحلة حساسة في تشكيل أساسيات نموه من النواحي المختلفة الجسمية العقلية الاجتماعية والانفعالية.

السؤال22: ما هي أحسن طريقة في نظرك لاسترجاع الطفل المتفلت(المتسرب)؟

اختلفت وجهات نظر الأساتذة حول هذا السؤال وجاءت الإجابات كالآتي:

- التشجيع واحتواء التلميذ من قبل المعلم وجميع الأسرة التربوية.
- تكاثف الجهود بين الأسرة والمدرسة من أجل منع هذا التسرب.
- إنشاء أقسام خاصة بهذه الفئة تحت إشراف أساتذة مختصين.
- عرض الطفل المتفلت على الطي النفسي التربوي لمعرفة أسباب التسرب.
- المراقبة والإحاطة ومحاولة إدماجه مع زملائه بخلق جو يجعله يقبل على الدراسة ولا ينفر منها.

استنادا إلى ما سبق ذكره في النقاط السابقة يجب على الأستاذ أولا معرفة الظروف الاجتماعية والاقتصادية للطفل ودراستها لتفادي أسباب التسرب، ضف إلى ذلك على المعلم أن يحرص على التشجيع ويحببه في المادة ويكون يقضًا في تصرفاته معهم.

السؤال 23: ما رأيك في استثمار الألواح الإلكترونية للتعليم الابتدائي؟

تباينت النتائج حول هذا السؤال وجاءت كالآتي:

- طريقة ناجحة ومتطورة تساعد المتعلمين في كسب الوقت والجهد ومشاهدة الصور والبرامج.
- غير مناسبة سلبياتها أكثر من إيجابياتها تخدم فئة معينة، تقتل حب الإطلاع والشغف للمطالعة.
- من المفيد إدخال التكنولوجيا لتسهيل العملية التربوية.
- تعتبر الألواح الإلكترونية في مرحلة التعليم الابتدائي مشروعا فاشلا يطول تطبيقه أو يستحيل تطبيقه لأن أغلب المدارس غير مهيأة.
- تؤثر بالسلب على الذكاء الحسي والحركي للطفل وحتى على قدراته اللغوية.
- شيء جيد استخدام وسائل حديثة تتماشى مع الواقع المعاش.

من خلال النتائج المتحصل عليها لاحظنا أن هناك اختلاف وتباين في وجهات النظر، فئة مؤيدة للوح الإلكتروني ترى بأنه وسيلة تستطيع نقل التعليم من أنماطه التقليدية الكلاسيكية إلى الأنماط الرقمية التفاعلية، ويؤدي كذلك إلى استغناء التلميذ على المحفظة وما تحويه من أدوات واستبدالها بلوح إلكتروني، وفئة ضد اللوح الإلكتروني ترى أن سلبياته أكثر من إيجابياته ويبقى الكتاب عندهم خير جليس للأنام.

السؤال24: هل الهاتف الذكي مناسب ليقتنيه التلاميذ في الابتدائية؟

لقد أجمع كل الأساتذة على أن الهاتف الذكي غير مناسب ليقتنيه التلاميذ في الابتدائي لأن سلبياته أكثر من إيجابياته ويؤثر سلبا على تطور ونمو الطفل في سنواته الأولى،كما يؤثر على تركيز الطفل في تحصيله الدراسي وقد يصل حتى إلى النسيان المتكرر، وتشتيت ذهن المتعلم إضافة إلى الحد من مواهبه وقدراته ويجعله يتعمد عليه بالدرجة الكبيرة ويهمل دور الأستاذ وكذا القدرات العقلية له فهو وسيلة إلهاء أكثر من وسيلة تعلم.

خـــاتـــمـــة

من خلال الدراسة النظرية والميدانية التي أجريناها وصلنا أخيرًا إلى آخر محطات بحثنا الذي يهدف إلى إبراز دور بيداغوجيا الخطأ في تأهيل المتعلم، ونحن بصدد ختم هذا البحث استنتجنا مجموعة من النتائج بالنسبة للجانب النظري نوردها في النقاط التالية:

- تدعوا بيداغوجيا الخطأ إلى فهم الخطأ واستثماره وتقويمه حتى يحصل التعلم، فالخطأ عندها ضرورة إستميولوجية تترجم سعي المتعلم الدائم للوصول إلى المعرفة.

- اختلاف وجهات النظر بين بيداغوجيا الخطأ التقليدية التي ترى أن الخطأ فعلا مشينا وجريمة لا تغتفر يعاقب عليها المتعلم، عكس بيداغوجيا الخطأ الحديثة التي ترى أن الخطأ ضرورة إنسانية طبيعية وأنه لا يوجد تعلم دون أخطاء.

- تستند بيداغوجيا الخطأ على مجموعة من الأسس والمبادئ والوظائف التي تقوم عليها وتؤديها قصد رفع مردودية التعلم.

- ليس هناك عيب في ارتكاب الخطأ إنما العيب في عدم تقدير الخطأ لأن فهم الخطأ ومعرفة مصدره يوجهنا لا محالة لإدراك النواقص.

- تأخذ الأخطاء التي يقع فيها المتعلمون أثناء تعلمهم عدة أنواع وتختلف هذه الأنواع حسب ما قد تكون مرتبطة به سواء بالمتعلم أو بالمعلم أو بالمهمة.

- معرفة الأخطاء وتحليلها لا يمكن أن يتحقق إلا بفعل التقويم الذي يعد أمرا ضروريا لقياس مستوى التحصيل عند المتعلمين.

- للتقويم التربوي دور مهم إذ يرمي إلى تقدير مستوى نجاح العملية التعليمية في تحقيق الأهداف التي تسعى المنظومة التربوية إلى تطويرها.

- يعتبر المتعلم محور العملية التعليمية، يتميز بمجموعة من المقومات والكفاءات التي تساعده في فهم واستيعاب المعلومات التي تسهم في تعلمه باعتباره أقوى وأضعف الأطراف تبعا لمدى نجاح أو فشل عملية التعلم.

أما بالنسبة للجانب التطبيقي توصلنا إلى النتائج التالية:

- الخطأ لا يأتي هكذا بل هناك أسباب تؤدي بالمتعلم للوقوع فيه.
- لن يستطيع المتعلم اكتساب الخبرات والتجارب والمعارف دون الوقوع في الخطأ وتكرار المحاولة عدة مرات.
- يستحسن للمعلم التنويع في الإمكانيات والوسائط وطرق التدريس لمعالجة أخطاء المتعلمين وأن لا يعتمد على طريقة تدريس واحدة.
- يجب مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين لتحقيق ما تسعى إليه عملية التعلم.
- لتدارك أخطاء المتعلمين يجب على المعلم أن يتطرق للمعالجة البيداغوجية التي تعتمد على الاستدراك والأعمال المنزلية.
- كثافة المنهاج وغزارة المواد التعليمية فمحتوى الدروس المقدمة لا تتلائم مع مستوى التلاميذ تفوق قدراتهم مما يدفعهم للوقوع في الخطأ.
- للخطأ دور مهم وفعال في تقويم المتعلم وتأهيله فهو يساعد المعلم في معرفة النقائص الموجودة ومعالجتها، وإدراك المعلم مدى استيعاب المتعلم للمعلومات المقدمة له.
- يعد الواجب المنزلي من أنجح الوسائل بالنسبة لكل التلاميذ وخاصة تلاميذ السنة الخامسة إذ يساعد المعلم لقياس مدى تثبيت المعلومات وترسيخها في ذهن المتعلم.
- للعب أهمية بالغة في تنمية شخصية الطفل ومهاراته باعتباره من أفضل وأنقى أنواع التعلم.
- الألواح الإلكترونية نعمة ونقمة في نفس الوقت تستطيع نقل التعليم بين أنماطه الكلاسيكية إلى الأنماط الرقمية التفاعلية.

وفي الختام؛ ختامه مسك فلقد بحثنا وفتشنا واقتبسنا في موضوعنا هذا على قدر تصورنا وعلى قدر مستوانا، وخاصة عندما يتعلق البحث بموضوع عصري حول بيداغوجيا الخطأ في تأهيل المتعلم في ظل فوضى تكنولوجيا التعليم، فلسنا مؤهلين لمعالجته والإبداع فيه، ولكن نرجو أن نكون قد وفقنا فيه إلى الحد المعقول المقبول المرضي، ورحم الله الإمام الحريري(ت:516هـ) عندما قال في آخر ملحته:

فَانْظُرْ إِلَيْهَا نَظَرَ الْمُسْتَحْسِنِ *** وَحَسِّنِ الظَّنَّ بِهَا وَأَحْسِنِ

وَإِنْ تَجِدْ عَيْبًا فَسُدَّ الْخَلَلاَ *** فَجَلَّ مَنْ لاَ عَيْبَ فِيهِ وَعَلاَ

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع المعتمدة:

معاجم:

1- **معجم مصطلحات التربية لفظ واصطلاحا**، فاروق عبده فليه، أحمد عبد الفتاح زكي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، د.ط 2003م.

2- **المعجم التربوي**، ملحقة سعيدة الجهوية، إثراء: فريدة شنان، مصطفى هجرسي، تصحيح وتنقيح: عثمان آيت مهدي، المركز الوطني للوثائق التربوية، د.ط، 2009م.

3- **معجم الوجيز**، وزارة التربية والتعليم، القاهرة، مصر، د.ط، 2003م.

المصادر والمراجع:

1- **أصول التربية**، عبد الغني محمد إسماعيل العمراني، دار الكتاب الجامعي، صنعاء، اليمن، ط2، 2014م.

2- **أصول التربية**، محمد منير موسى، عالم الكتب، القاهرة، مصر، د.ط، 2009م.

3- **الاختبارات اللغوية (مقاربة منهجية تطبيقية)**، أسامة زكي السيد علي، مركز الملك عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، ط1 الرياض، السعودية، 2016م.

4- **بحوث ودراسات في اللسانيات العربية**، عبد الرحمان الحاج صالح، موفم للنشر، الجزائر، د.ط، 2012م.

5- **بيداغوجيا الخطأ**، جميل حمداوي، أسماء رزاق، دار الريف للطبع والنشر الالكتروني، ط1، 2020م.

6- **التدريس نماذجه ومهاراته**، كمال عبد الحميد زيتون، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 2003م

7- **التربية العامة**، عبد الله قلي، فضيلة حناش، المعهد الوطني لتكوين مستخدمين التربية وتحسين مستواهم، الحراش، الجزائر د.ط، 2009م.

8- **تربية وتعليم ذوي صعوبات التعلم**، سعيد كمال الغرابي، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط1، 2011م.

9- **التربية وطرق التدريس**، صالح عبد العزيز، صالح عبد المجيد، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط10، 1969هـ.

10- **التعليم في الجزائر أصول وتحديات**، عدنان مهدي، المثقف للنشر والتوزيع،الجزائر، ط1، 2018م.

11- **تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق**، بشير ابرير، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2007م.

12- **التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية**، زيتون حسن حسين، كمال عبد الحميد زيتون، عالم الكتب، ط1، 2003م.

13- **التقويم التربوي**، رافدة الحريري، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2012م.

14- **جودة العملية التعليمية "آفاق جديدة للتعليم المعاصر"**، أحمد مصطفى حليمة، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، ط1 2013م.

15- **تجارب معاصرة**، حمود جلودي، نايف المشرف، شويخ كويت، ط1، 1979م.

16- **خلف أسوار المدرسة، لمحة تاريخية وأوراق نقدية**، عمار سليمان، ط1، 1438هـ.

17- **دراسات تربوية معاصرة، المناهج وطرق التدريس**، حسن حيال الساعدي، دار الصادق الثقافية، ط1، 2021م.

18- **دراسات في اللسانيات التطبيقية**، حقل تعليمية اللغات، أحمد حساني، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر ط2، 2009م.

19- **صعوبات التعلم الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية**، فتحي مصطفى الزيات، سلسلة علم النفس المعرفي، مصر، د.ط.

20- **طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية**، وليد أحمد جابر، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، ط6، 2014م.

21- **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، سامي محمد ملحم، دار الميسر للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط1، 2000م.

22- **القياس والتقييم النفسي والتربوي للأسوياء وذوي الحاجات الخاصة**، أمطانيوس نايف مخائيل، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع عمان، ط1، 2015م.

23- **القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة**، تيسير مفلح كوافحة، الميسر للنشر والتوزيع والطباعة ، ط1 2003م.

24- **مبادئ القياس والتقويم النفسي والتربوي**، محمد عبد السلام غنيم، منشورات جامعة حلوان، مصر، 2004م.

25- **المرجع في التعليمية الزاد النفيس والسند الأنيس في علم التدريس**، عبد القادر الورسي، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1 2014م.

26- **المعالجة البيداغوجيا**، أحمد بن محمد بونوة، دار بشري، الجلفة، الجزائر، د.ط، 2013م.

27- **معايير الأداء المهني لمعلمي اللغة العربية**، دخيل الله بن محمد الدهماني وآخرون، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، الرياض، ط1، 2015م.

28- **مناهج البحث العلمي**، حاتم أبو زايدة، مركز بحث المستقبل، ط2، 2018م.

29- **النظريات التربوية الجديدة**، جميل حمداوي، دار الريف للنشر والطبع الالكتروني، المغرب، د.ط، 2020م.

30- **الوجيز في أساليب التدريس**، سالم عطية أبو زيد، دار جرير للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2013م.

الوثائق التربوية:

1- **الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي**، وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، محمد الصالح حثروبي، دار الهدى، عين مليلة الجزائر، ج1، 2012م.

2- **الدليل المختصر في علوم التربية والبيداغوجيا**، ياسين سليم، وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والبحث العلمي والتعليم العالي المغرب، ط2، 2019م.

3- **المعين في التربية**، العربي السليماني، مرجع للامتحانات المهنية ومباريات التفتيش والمراكز الجهوية، التربية الإسلامية أونلاين، المغرب د.ط، 2014م.

المجلات العلمية:

1- **بيداغوجيا الخطأ في ظل المقاربة بالكفايات (دراسة نظرية تحليلية)"**، ميلود حميدات، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز جيل البحث العلمي، جامعة الأغواط، الجزائر، ع74، 2021م.

2- **بيداغوجيا الخطأ في الممارسة التعليمية التعلمية الحديثة"**، فيصل بن علي، مجلة القارئ للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية، جامعة الوادي، الجزائر، ع04، 2021م.

3- **الخطأ في النموذج البنائي وإستراتيجيات علاجها"**، عبد القادر نورين، بلقاسم حسين، مقامات للدراسات اللسانية والأدبية والنقدية، جامعة ابن خلدون، تيارت، ع01، 2019م.

4- **التعليمية المفهوم، النشأة والتطور"**، زليخة علال، مجلة الآداب واللغات، ع04، جوان 2016م.

5- **غاستون باشلار وكوجيتو التعلم أو العقلانية المعلمة"**، بن زينب شريف، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية جامعة وهران، الجزائر، ع02، 2020م.

6- **في تعليمية الخطاب العلمي**، بشير ابرير، مجلة التواصل، الجزائر، ع08، جوان 2001م.

7- **مجالات وأساليب التقويم التربوي**، سهل ليلى، مجلة تنوير، جامعة بسكرة، الجزائر، ع06، جوان 2018م.

8- **مهام الدور التعليمي للمعلم والمتعلم في المدرسة الحديثة**، حجاج أم الخير، مجلة تاريخ العلوم، المركز الجامعي عين تموشنت، عين تموشنت، ع07، 2017م.

9- **شخصية المدرس وأثرها التربوي في التلميذ**، سيدي محمد إيدوم، المدرسة العليا للتعليم، قسم علوم التربية، شعبة مفتشي التعليم الثانوي، موريتانيا، 2022.

10- **التربية والبيداغوجيا**، دراسة نقدية لرؤية دور كايم، نجاة يحياوي، فتيحة طويل.

11- **دراسة مقارنة في كتاب القراءة الجزائري والمغربي"**، صالح بلعيد، ع03، 2000م.

مـلـحـق

الملحق رقم 01:

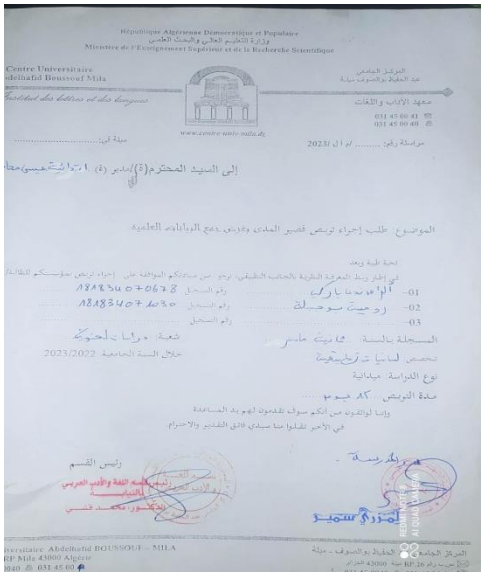

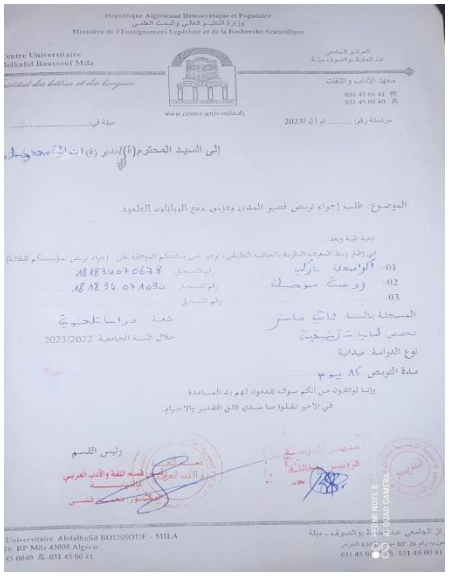

الملحق رقم02:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف

كلية: الآداب واللغات **السنة:** الثانية ماستر

قسم: اللغة العربية وآدابها **التخصص:** لسانيات تطبيقية

استبانة موجهة لأساتذة التعليم الإبتدائي

عنوان الدراسة

دور بيداغوجيا الخطأ في تأهيل المتعلم السنة الخامسة ابتدائي-أنموذجا-

أستاذي الفاضل، أستاذتي الفاضلة:

يشرفنا أن نضع بين يديك هذا الاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات قصد اكتساب معارف من طرفكم لإثراء هذا الموضوع الذي يندرج ضمن الحصول على شهادة الماستر في اللسانيات التطبيقية التي تهدف إلى معرفة دور بيداغوجيا الخطأ في تأهيل المتعلم.

علما أن إجابتكم التي تصرحون بها تبقى في سرية ولا تستعمل إلا لأغراض علمية وأن نتائج هذا البحث متوقفة إلى حد كبير على مدى صدق إجابتكم لذلك نرجو من سيادتكم الإجابة بمنتهى الدقة والموضوعية.

شاكرين ومقدرين لكم ما تمنحونه من وقت لتعبئة هذه الاستمارة وسائلين من الله لكم التوفيق والسداد.

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

ملاحظة:الإجابة تكون بوضع علامة (×) أمام الخانة المناسبة.

المحور الأول: معلومات شخصية

01-الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

02- السن: أقل من 30 سنة ☐ أكبر من 30 سنة ☐

03-الخبرة المهنية: أقل من 5 سنوات ☐ أكبر من 5 سنوات ☐

04-المؤهل العلمي: ليسانس ☐ ماستر ☐

خريج المدرسة العليا ☐ مؤهل آخر ☐

المحور الثاني: دور الأخطاء التعليمية المعتمدة لتأهيل المتعلم في ظل بيداغوجيا الأخطاء.

01- ما هي أنواع الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ؟

خطأ ايجابي مفيد ☐ خطأ عام ☐

أنواع أخرى ما هي؟

.....

.....

02- ما هي الأسباب التي تؤدي بالمتعلم لوقوعه في الخطأ؟

هل هو نقص الإنتباه والتركيز ☐ عامل النسيان ☐

عدم الرغبة في التعلم ☐

أسباب أخرى ما هي؟.....

.....

03- هل ترى أن التلاميذ يتعلمون من أخطائهم؟

نعم ☐ لا ☐

04- كيف تستثمر الخطأ في بناء المعرفة والتعلم لدى التلاميذ؟

.....

.....

05- ما هي الإمكانيات والوسائط المستخدمة لمعرفة أخطاء المتعلمين؟

.....

.....

06- هل سبب حدوث الأخطاء يعود إلى محتوى الدروس المقدمة؟ وهل تتناسب مع مستوى المتعلمين؟

.....

.....

07- هل يعتبر التقويم التربوي التطبيق الملائم لمعرفة مكامن النقص والضعف لدى المتعلم؟ ولماذا؟

.....

.....

08- هل للخطأ دور في تقويم المتعلم وتأهيله؟علل؟

.....

.....

09- هل للتقويم التربوي دور في إنجاح العملية التعليمية؟

.....

.....

10- هل التقويم يساعدكم في معرفة استعدادات المتعلم؟

.....

.....

11- هل تكلف المتعلمين بالوظائف المنزلية في كل المواد؟

.....

.....

12- هل للعب دور في بناء شخصية الطفل؟

.....

.....

13- هل للعب دور فعال في تقويم أخطاء المتعلمين؟

.....

.....

14- ما مصير التلاميذ مستقبلا في ظل كثرة الأخطاء والهفوات العشوائية التي يقع فيها؟

.....

.....

15- ما هي الإجراءات التي تعتمدها للحد من الأخطاء ؟ وكيفية علاجها؟

.....

.....

16- هل تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين في عملية التعلم؟

.....

.....

17- ما الفرق بين التربية والترويض؟

.....

.....

18- ما هو المحتوى التعليمي للروضة؟

.....

.....

19- ما هي نجاعة الواجب المنزلي بالنسبة للمتعلم في السنة الخامسة؟

.....

.....

20- ما هو دور الخدمات الاجتماعية؟

.....

.....

21- هل هناك أثر رجعي لتدخل المبكر للطفل على مستواه الدراسي؟

.....

.....

22- ما هي أحسن طريقة في نظرك لاسترجاع الطفل المتفلت (المتسرب)؟

.....

.....

23 - ما رأيك في استثمار الألواح الإلكترونية للتعليم الابتدائي؟

.....

.....

24 - هل الهاتف الذكي مناسب ليقتنيه التلاميذ في الابتدائية؟

.....

الملحق رقم03:

فهرس الكتاب

المقاطع	المحاور	الأساليب	الرصيد اللغوي	القراءة	ص
01	القيم الإنسانية	لذلك	عبارات اللياقة	رِفاقُ المَدرَسة	10
		لأن	معاني العبارات	التَعاوُنِيَّةُ المَدرَسِيَّة	14
		بل	التعبير الحقيقي والمجازي	طَريقُ السَعادَة	18
02	الحياة الاجتماعية والخدمات	لكن	الحرف والمهن	مِنْ أَشْرَفِ المِهَن	27
		غير أن	علبة الإسعاف الأولي	الإِخْلاصُ في العَمَل	31
		بالتالي	معاني كلمات من نفس العائلة	مِهْنَةُ الغَد	35
03	الهوية الوطنية	قد	تسميات الجماعات	تاكفاريناس يتحدّث	44
		لذا	الاشتقاق من الأفعال	كُلُّنا أَبْناءُ وَطَنٍ واحِد	48
		ف (السببية)	استعمال : خير / شر	أَرْضٌ غالِيَةٌ	52
04	التنمية المستدامة	بما أن	الرصيد اللغوي الخاص بالمياه	سِرُّ الحَياة	61
		لام التعليل	الترابط الدلالي بين الكلمات	حينَ تَصيرُ النُفاياتُ ثَرْوَةً	65
		في الأخير	الترابط الدلالي في العبارات	الحَصّادُ والكَلْبُ وقِطْعَةُ الخُبْز	69
05	الصحة والتغذية	من المُحْتَمَل	المرادفات والأضداد	وادي الحَياة	78
		إذن	اسم الآلة	مَمْنوعُ الدُخول	82
		بالإضافة إلى	معاني العبارات	أَحْسَنُ الأَطِبّاءِ : عَصيرُ الخَضَرواتِ والفاكِهَة	86
06	عالم العلوم والاكتشافات	عكس ذلك	الرصيد اللغوي الخاص بمؤسسي بعض العلوم	عَبْقَرِيَّةٌ فَذَّة	95
		لذلك	الترابط الدلالي بين العبارات	قِصَّةُ البِنسِلين	99
		لكي	الرصيد اللغوي الخاص بالمخترعات	الروبوت المشاغب	103
07	قصص وحكايات من التراث	أظن	الرصيد اللغوي الخاص بالحيوانات	عَزَّة ومَعْزوزَةُ	112
		أعتقد	الأمثال و الحكم	جحا والسُلْطانُ	116
		ربما	الرصيد اللغوي الخاص بالأحجار الكريمة	وفاءُ صَديقٍ	120
08	الأسفار والرحلات	لهذا السبب	الرصيد اللغوي الخاص بالتراث المادي	رِحْلَةٌ إلى عين الصَفْراء	129
		الفعل ومصدره	الرصيد اللغوي الخاص بالعواصم و البلدان	حكى ابنُ بَطُوطَة	133

الملحق رقم04:

فهرس الكتاب

النحو	الصرف	الإملاء	ص	المحفوظات	الإدماج (نص الإدماج + المشروع) + أوسع معلوماتي	ص
مكونات النص	تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر المثنى	التاء المربوطة والتاء المفتوحة في الكلمات	12	طَرِيقُ الْعِلْم	طَرِيقُ النَّجاح	22
الجملة وأنواعها			16		أَكْتُبُ رِسالَةً	23
الجملة الفعلية وأركانها		الهمزة على الألف	20		مَواقِفُ وعِبَر	24
الجملة المنسوخة بإن وأخواتها	تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر الجمع	الهمزة على الواو	29	عيد العمال	الرسام الموهوب	39
الجملة المنسوخة بكان وأخواتها			33		بطاقَةُ مَعْلوماتٍ	40
الأفعال الخمسة	المجرد والمزيد		37		لأوَّلِ مَرَّةٍ	41
نواصب الفعل المضارع	الفعل الثلاثي المزيد بحرف	الهمزة على النبرة	46	فداك يا وطني	علمُنا الشّامخ	56
جوازم الفعل المضارع			50		مُقابَلَةٌ مع شخصيَّةٍ تاريخيَّة	57
الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل		الهمزة على السطر	54		أبطالٌ من الوطن قد نجْهَلُهم	58
الأسماء الخمسة	المصدر من الثلاثي المزيد بحرف	همزة القطع	63	الأمْطارُ	هل تَعْلَمون ؟	73
جمع التكسير وإعرابه			67		أَكْتُبُ تَقْريرًا	74
جمع المذكر السالم و إعرابه	الفعل الصحيح وأنواعهُ		71		نَحْنُ والْبيئَة	75
جمع المؤنث السالم وإعرابه	الفعل المعتل	همزة الوصل	80	على الخوان	الخس والملفوف	90
المثنى وإعرابه			84		أُنْجِزُ بطاقاتٍ تَوْعَوِيَّةً حائطيّة	91
المضاف والمضاف إليه		علامات التأنيث في الأسماء	88		قَضايا صِحِّيَّة	92
العطف	تصريف الفعل الماضي المبني للمجهول	الأسماء الموصولة	97	مَناهِلُ الْمَعْرِفة	مسألة صعبة	107
المفعول المطلق			101		المجلة العلمية	108
الاستثناء بـ (إلا / غير / سوى)	تصريف الفعل المضارع المنصوب والمجزوم		105		ظواهر علمية	109
الفعل اللازم والفعل المتعدي	تصريف المضارع المبني للمجهول	اتصال حرف الجر بما الاستفهامية	114	اليمامةُ والصَّيادُ	نهاية مستبد	124
إعراب الفعل المعتل الآخر			118		تأليفُ قِصَّةٍ	125
علامات الإعراب الأصلية والفرعية		الألف اللينة	122		قَصَصٌ وحكايات عالَمِيَّة	126
المبني	تصريف الفعل المعتل الناقص	المدّ لفظا ورسما	131	السَّفينةُ	في الشام	137
المعرب			135		كتابة إعلان إشهاري	138
					حول العالم	139

الملحق رقم05:

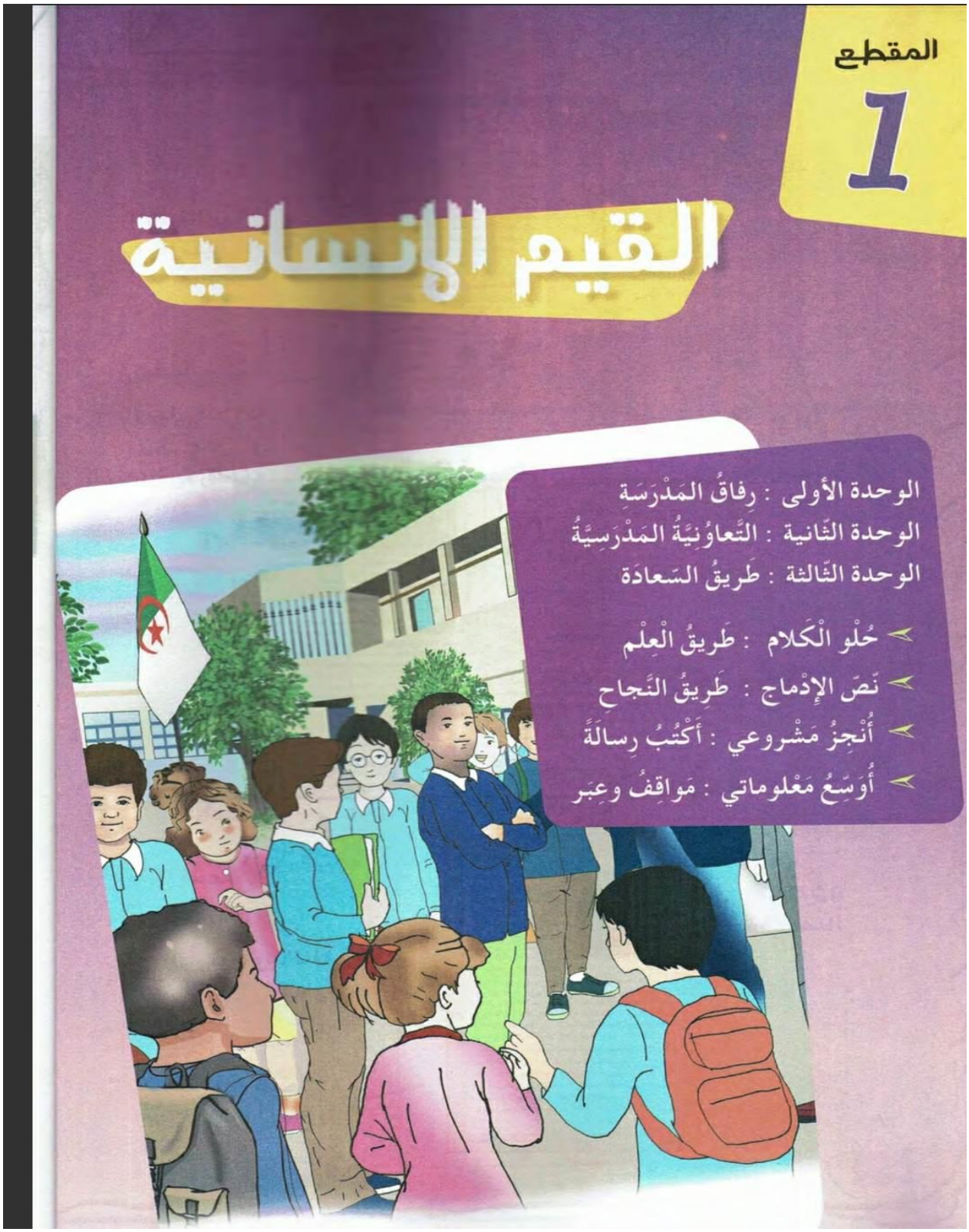

الملحق رقم 06:

فهرس الموضوعات

دور بيداغوجيا الخطأ في تأهيل المتعلم

سنة خامسة ابتدائي –أ نموذجا–

– آيات الاستفتاح

– مكانة العربية

الصفحة

– مقدمة .....أ-ج

مدخل: مفاهيم ومصطلحات

1- مفهوم التربية 6

2- مفهوم البيداغوجيا 7

3- مفهوم التعليمية 8

4- مفهوم الخطأ 9

5- مفهوم التعلم 10

6- مفهوم المتعلم 11

7- الفروق المفاهيمية بين التقويم، التقييم، القياس، الاختبار 12

الفصل الأول: فعاليات بيداغوجيا الخطأ في تقويم المتعلم

1- مفهوم بيداغجيا الخطأ 15

أ- مفهوم بيداغوجيا الخطأ 15

ب- مفهوم بيداغوجيا الغلط 15

2- الخطأ بين البيداغوجيا التقليدية والبيداغوجيا الحديثة 17

3- مبادئ بيداغوجيا الخطأ 20

4- وظائف بيداغوجيا الخطأ 21

5- مصادر الأخطاء 23

6- أنواع الأخطاء 25
7- الخطأ وصعوبات التعلم ومعالجته 27
8- دور التقويم التربوي في نجاح العملية التعليمية التعلمية 29
9- خصائص التقويم اللغوي الجيد 31
10- دور المتعلم في العملية التعليمية 34

الفصل الثاني: دراسة ميدانية تطبيقية

1- مفهوم مرحلة التعليم الابتدائي.....37
2- كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي (تقييم وتقويم) 38
أ- الجانب الشكلي 38
ب- جانب المضمون 42
3- القيمة العلمية للكتاب 44
4- إجراءات الدراسة الميدانية وحيثياتها 45
5- تحليل نتائج الاستبيان 47
- خاتمة 64
- قائمة المصادر والمراجع 67
- ملاحق 72
- فهرس الموضوعات 83
- الملخص

الملّخص:

تعتبر بيداغوجيا الخطأ من المقاربات الجديدة التي عنيت باهتمام بالغ لكونها أفادت في تطوير التربية والتعليم خاصة، وعلى أنها أسلوب بيداغوجي يعتمده المدرس لهدم لتمثلات الخاطئة والسماح لها بالدخول في قلب سيرورة التعلم بكل خباياها، وسد الثغرات التي يقع فيها المتعلم، فالخطأ له مفعول بنائي إيجابي وليس مؤشر على فشل العملية التعليمية حيث يقال: "إن الحقيقة قامت على أساس الخطأ أثناء التعلم وأثناء البحث عنها في الميدان التجريبي".

الكلمات المفتاحية: البيداغوجيا، الخطأ، التأهيل، المتعلم، التربية، المدرسة، التقويم.

summary

Pedagogy considers errors to be new approaches that have been very interesting because they have benefited in the development of education, especially It is a pedagogical method adopted by the teacher to demolish erroneous representations and allow her to get into the heart of the need to learn with all her expertise and to fill the gaps in which the learner falls. The error has a constructive or positive effect and is not an indication of the failure of the educational process. The truth is said to have been based on the mistake during learning and the search for it in the experimental field.

Key words: pedagogy, The wrong, qualification, learner, Education, school, Evaluation.

Résumé:

La pédagogie considère les erreurs comme de nouvelles approches très intéressantes parce qu'elles ont bénéficié au développement de l'éducation, C'est surtout une méthode pédagogique adoptée par l'enseignant pour démolir les représentations erronées et lui permettre d'entrer au cœur du besoin d'apprendre avec toute son expertise et de combler les lacunes dans lesquelles l'apprenant tombe. L'erreur a un effet constructif ou positif et n'est pas une indication de l'échec du processus éducatif. On dit que la vérité est basée sur l'erreur lors de l'apprentissage et la recherche dans le domaine expérimental.

Les mots clefs : la pédagogie, l'erreur, qualification, apprenant, éducation, école, Evaluation.